

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

الوزارة الأولى تعلن عن مخطط استعجالي فوري

## طوارئ حكومية لمواجهة "تفول" كورونا

• وزير الصحة: "سنقتني لقاح الفيروس مهما كان سعره"

عودة صلاة الجمعة بعد شهر من "التعليق"

## يوم تاريخي في مساجد الجزائر



• إقامة أول صلاة جمعة في جامع الجزائر بحضور غفير

• بلمهدي: "المساجد ستبقى مفتوحة.. وغلقها مجرد إشاعات"

03

من إجمالي 280 ألف ناجح في الباك..



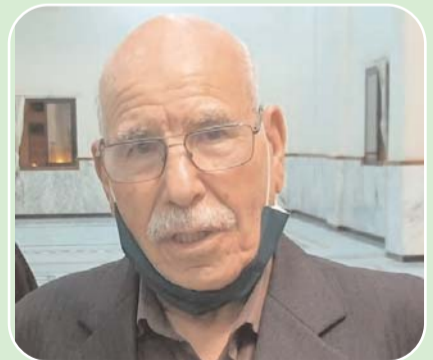
136 ألف طالب جديد حصلوا على رغبتهم الأولى

04

خبراء سياسيون ليبيا: "مقاربة الجزائر تعد المرجع الأساسي لتسوية أزمة ليبيا"

05

جثمان الراحل يوارى الثرى بحضور جمع غفير



إشادة واسعة بخصال المجاهد لخضر بورقعة

16

بعد ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس

## أي مستقبل للبطولة الوطنية؟

13

## أول خسارة لبن ناصر منذ 242 يوماً



سقط الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر رفقة ناديه الإيطالي ميلان أسى في فخ الأرقام السلبية عقب الخسارة 0-3، سهرة الخميس، ضد ليل الفرنسية، في الجولة الثالثة من دور المجموعات بالدوري الأوروبي. ووفقاً لشبكة "أوبتا" للإحصائيات، فإن الميلان خسر بفارق 3 أهداف على أرضه، للمرة الأولى على الإطلاق في المسابقات الأوروبية. وأشارت إلى أن هذه الخسارة الأولى لميلان منذ 242 يوماً، عندما سقط أمام جنوى بنتيجة 1-2 في منافسات الدوري الإيطالي. يذكر أن ليل بات يتصدر المجموعة الثامنة في الدوري الأوروبي برصيد 7 نقاط، أما ميلان فيحتل المركز الثاني برصيد 6 نقاط.

## دارمانان في الجزائر اليوم



يُنتظر أن يقوم وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، بزيارة عمل إلى الجزائر تدوم يومين ابتداءً من هذا السبت، حسب ما أعلنه الخميس بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية. وجاء في البيان، "في إطار علاقات التعاون الثنائي المشترك، يستقبل السيد كمال بلجود، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بداية هذا الأسبوع، نظيره الفرنسي السيد جيرالد دارمانان الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر يومي 7 و8 نوفمبر 2020". وستكون هذه الزيارة - يضيف ذات المصدر - مناسبة لتبادل وجهات النظر بخصوص التعاون بين قطاعي الداخلية للبلدين وكذا بحث تعزيز التنسيق في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك".

## جونسون يتمنى شفاء تبون



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بقرينة اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رئيس الوزراء البريطاني، السيد بوريس جونسون، حسب ما أفاد به يوم الخميس بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان، "تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بقرينة اطمئنان وتمنيات بالشفاء العاجل من رئيس وزراء بريطانيا، السيد بوريس جونسون".

## الشرطة "ترافق" التلاميذ



أكدت مصالح أمن ولاية سطيف، على غرار مختلف المصالح الأمنية الموزعة عبر التراب الوطني، حرصها على مرافقة تلاميذ المتوسطات والثانويات خلال عودتهم إلى مقاعد الدراسة. وحسب ما أورده بيان صادر عن أمن ولاية سطيف، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، فقد حثت شرطة ولاية التلاميذ على احترام البروتوكول الصحي الوبائي...

أكد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هانس أن أوروبا تشهد "طفرة" في إصابات فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 داعياً الدول إلى مواصلة جهودها في مواجهته وعدم إغلاق المدارس إلا كإجراء أخير. وقال كلوغه بأن عدد الإصابات فاق مليون إصابة إضافية خلال أيام قليلة في أوروبا كما تم تسجيل زيادة تدريجية في الوفيات. وأضاف أنه "لا يمكننا أن نتراخي" و"سنمر بمرحلة عصبية بعض الشيء، علينا أن نكون صريحين بشأن ذلك". وسجلت منطقة أوروبا في منظمة الصحة العالمية، والتي تضم 53 دولة بينها روسيا، أكثر من 11,8 مليون إصابة وحوالي 295 ألف حالة وفاة منذ بداية الوباء، وفي الأيام السبعة الماضية، سجلت حوالي 1,8 مليون إصابة جديدة، بالإضافة إلى 19500 حالة وفاة. وأكد أن "الإبقاء على الوضع الراهن غير مقبول"، والأمم المتحدة تدعو الدول إلى اتخاذ تدابير "محددة ومتناسبة" لمواجهة ارتفاع الإصابات والوفيات. وأرجع المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، حدة الوباء في أوروبا إلى ارتفاع أعمار السكان وتسجيل عدد كبير من الأمراض المزمنة. وتواصل الحكومات الأوروبية تشديد الإجراءات لمواجهة الموجة الثانية من كوفيد-19 التي تنقل كاهل الاقتصاد في منطقة اليورو وتؤدي إلى ارتفاع كبير في الدين العام.



## قالوا

• عودة التلاميذ إلى المدرسة هي عودة للحياة التي ترفض التوقف أو التعلل. وجودنا اليوم مع التلاميذ والأساتذة هو تأكيد على مرافقتنا المباشرة لهم حتى تكون هذه العودة للدراسة آمنة وموقفة ودائمة حتى نهاية الموسم إن شاء الله..

■ الوزير الأول عبد العزيز جراد

• مهما حاول المنسلخون تبرير إساءات ماكرون للإسلام وتأييده الرسوم المسيئة لتبنيها صلى الله عليه وسلم، وخطب الأمور والتلبس بحيل إبليس، فلن يتوقف انتصارنا لتبنيها وديننا ولن تأخذنا فيهما لومة لائم ولن يضيرنا هراء منسلخ..

■ عبد العزيز التويجري

• وزير الداخلية الفرنسي، أغلقنا مساجد أكثر من جميع العهود السابقة !! أغلقنا 43 مسجداً في آخر ثلاث سنوات !! زيريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون

■ جهاد حلس

• الضغوطات التي يتعرض لها أي سياسي في الغرب لا تساوي شيئا أمام ما تقاسيه عائلة فلسطينية تحت الاحتلال

■ الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني، جيرمي كوربن بعد تجميد عضويته من حزبه

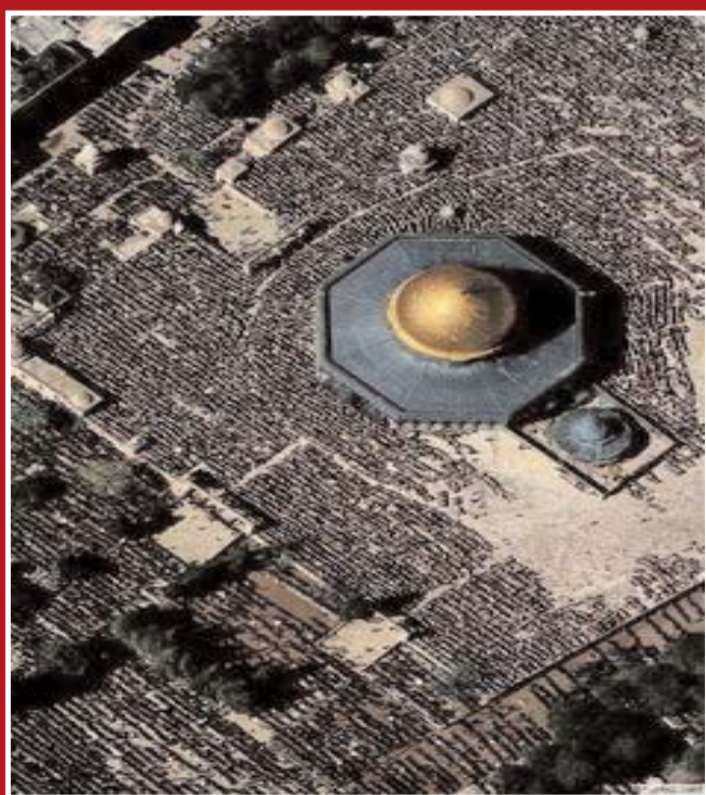
• إنتمن من يكون أمامك في الملمات ولا يتحدث عن نفسه، واحذر من يكون ضمن صفوفك ويعمل لنفسه..

■ الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

• اقبلونا كما نحن، أو تركونا كما نحن، فلا أنتم تملكون حق تعديلنا، ولا نحن نملك رغبة التبرير..

■ نجيب محفوظ

## زوروا



صورة علوية مميزة تجمع مسجد قبة الصخرة مع المسجد الأقصى.. أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين..

## تأجيل عرض "هيليوبوليس"



أجلت وزارة الثقافة والفنون العرض الشرقي الأول للفيلم الروائي الطويل "هيليوبوليس" الذي كان مبرمجاً يوم الخميس بأوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" حسب ما أفاد به بيان الوزارة.

وأوضح ذات البيان بأن قرار التأجيل جاء لغرض إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الحضور وفتح نقاش داعم للفيلم الجزائري مضيئاً أن السينما الجزائرية تحتاج الدعم للعودة إلى الساحة الدولية.

للإشارة قدم يوم الأربعاء العرض الشرقي الخاص بالأسرة الإعلامية لفيلم "هيليوبوليس" بقاعة ابن زيدون برياض الفتح، وذلك بحضور المخرج والطاقم الفني والفني للفيلم.

وتدور أحداث الفيلم على حقبة الأربعينات من القرن العشرين في بلدة "هيليوبوليس" بولاية قالمة بشمال شرق الجزائر وما تعرضت له هذه البلدة على يد الاستعمار الفرنسي. واختار المخرج جعفر قاسم الذي اشتهر بأعماله التلفزيونية الكوميديية دخول السينما من خلال موضوع تاريخي عن مجازر 8 ماي 1945 الدامية التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق الشعب الجزائري وهي المرة الأولى التي تعالج فيها هذه المرحلة درامياً.

واعتمد المخرج في فيلم "هيليوبوليس"، وهو الاسم القديم لمدينة قالمة مقاربة جديدة في تناول الموضوع بطريقتة إنسانية علماً أن الفيلم الذي أخرجه جعفر قاسم اختير ليمثل الجزائر في جوائز الأوسكار.

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbareyoum.dz

البريد الإلكتروني:

akhbareyoum1@gmail.com

## عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، عمارة: 69  
رقم: 02 - القبة/ الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس:

023 70 54 31

## المدير العام

محمد قروش

## مسؤول النشر

بن خليفة شيخ

## الطباعة:

شركة الطباعة للجزائر

المنطقة الصناعية العالمية -

باب الزوار / الجزائر

ص.ب: 5.410 جويلية/

الدار البيضاء

## التوزيع:

أخبار اليوم

## الإشهار

الوكالة الوطنية

للنشر والإشهار 1،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-71-28

021-73-30-43

## تنبيه:

الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق

والمقالات التي تصلها.

## تخص العديد من القطاعات

## الحكومة تدرس خمسة مشاريع مراسيم تنفيذية

ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء 4 نوفمبر 2020، اجتماعا للحكومة، جرى بتقنية التحاضر عن بعد.

وطبقا لجدول الأعمال، درس أعضاء الحكومة خمسة (05) مشاريع مراسيم تنفيذية قدمها، على التوالي، وزراء الثقافة والفنون، التجارة، الأشغال العمومية، النقل والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول جاء فيه:

ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، هذا الأربعاء 4 نوفمبر 2020، اجتماعا للحكومة، جرى بتقنية التحاضر عن بعد.

ويهدف مشروع هذا النص إلى مطابقة القانون الأساسي للمدرسة الوطنية لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها مع الرسوم التنفيذية رقم 16.16 المؤرخ في 14/06/2016 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا.

بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير التجارة حول مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمتع بالمرسوم التنفيذي رقم 15.15 المؤرخ في 29 أوت 2015، الذي يحدد شروط وكميات ممارسة الأنشطة والمهن المنظمة الخاضعة للتسجيل في السجل التجاري.

ويهدف هذا النص إلى تسهيل الولوج إلى الأنشطة الخاضعة للتسجيل في السجل التجاري من خلال تبسيط الإجراءات أكثر فاعلية في مجال المهن المنظمة، مثل إنشاء المؤسسات.

من جهة أخرى، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الأشغال العمومية حول مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء وكالة وطنية لتسيير إنجاز ميناء الوسط لشرشال ومشتاته وتجهيزاته.

يندرج مشروع هذا النص في إطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنعقد يوم 28 جوان 2020 قصد الانطلاق في مشروع إنجاز ميناء الوسط لشرشال.

فضلا عن ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير النقل حول مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط ممارسة نشاطات مساعدي النقل البحري، ويقترح في هذا الإطار، تعيين نشاطات مساعدي النقل البحري من خلال إدراج نشاطات جديدة وهامة تشجع على بروز مؤسسات جزائرية صغيرة في هذا المجال الذي تهيمن عليه حتى الآن شركات مختلطة، مما سيسمح بتقليص تكاليف النقل في مجال الواردات، والتوفر أيضا على عامل مهم يساهم في تنمية الصادرات.

كما أن ممارسة مساعدي النقل البحري ستقتصر حصريا على الأشخاص الطبيعيين من ذوي الجنسية الجزائرية والأشخاص الاعتباريين ذوي رؤوس أموال جزائرية بالكامل.

وأخيرا استمعت الحكومة إلى عرض قدمه الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة حول مشروع المرسوم التنفيذي الذي يتضمن إنشاء مؤسسة تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيورها.

## كتابة الدولة الأمريكية تمنى الشفاء للرئيس تبون

عبرت كتابة الدولة الأمريكية، على لسان الناطق الرسمي المساعد، السيد كايل بروان، عن تعاطفها بالشفاء التام والعاجل للرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمرزة عمق العلاقات بين البلدين وتطلع الحكومة الأمريكية إلى مواصلة العمل مع رئيس الجمهورية وحكومته والشعب الجزائري، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان، "أصدرت كتابة الدولة الأمريكية تصريحها صغفيا على لسان الناطق الرسمي المساعد، السيد كايل بروان، تمنى من خلاله الشفاء التام والعاجل لتسديد رئيس الجمهورية، بمرزا عمق العلاقات الجزائرية الأمريكية وتطلع الحكومة الأمريكية لمواصلة العمل مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وحكومته والشعب الجزائري".

كما أصدر مستشار الأمن القومي الأمريكي، السيد روبرت أوربان، تغريدة على منصة التواصل الاجتماعي "تويتر"، ضمنها تغريبات الحكومة الأمريكية الخاصة بالشفاء العاجل لتسديد رئيس الجمهورية، يضيف ذات البيان.

## جراد يشيد بجهود الفقيه زويوش

أشاد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، يوم الخميس، بالمشاور المهني وجهود المدير العام الأسبق لجمع سوناطراك، نزيه زويوش، الذي وافته المنية أمس الأربعاء عن عمر ناهز 80 سنة، منوها بمساهمته وبخيرته المتميزة في خدمة الوطن.

وجاء في برقية تعزية الوزير الأول لأسرة الفقيد، "لقد تلتقيت بباليغ التأثر نيا وهفة المغفور له بإذن الله، السيد نزيه زويوش، الخبير في شؤون النفط والرئيس المدير العام الأسبق لمؤسسة سوناطراك، رحمه الله ووليبيه فراه، الذي تقف فيه الجزائر أطارا بارزا ساهم بجهده وخبرته المتميزة في خدمة وطنه وتمتية بلاده".

وأضاف السيد جراد قائلا، "وبهذه المناسبة الأليمة لا يسعني أمام قضاة الله وقدره، إلا أن أتقدم إليكم وإلى كل ذوي الراحل، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى جل وعلا، أن يتغمده روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم جميعا جميل الصبر وعظيم السلوان، إنه ولي ذلك وعليه قدير. وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".

وكان الفقيد قد شغل منصب رئيس مدير عام لجمع سوناطراك بين سنتي 1995 و1997 ويعتبر واحد من أبرز الخبراء والمستشارين الذين تركوا بصمة في مجال الطاقة.



## هذه هي الإجراءات المصاحبة لأداء صلاة الجمعة بالمساجد

ذكرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها بمجموعة من الإجراءات المصاحبة لأداء صلاة الجمعة، وذلك بداية من يوم 6 نوفمبر الجاري.

ومن أبرز هذه الإجراءات التي تأتي طبقا لقرارات مجلس الحكومة المنعقد يوم 14 أكتوبر الفارط، "وجوب الالتزام بما ورد في بيان اللجنة الوزارية للفتوى رقم 24، والمتعلق بفتح المسجد وغلقة، ورفع الأذان ووقت الصلاة والخطبة ومدتها".

وكذا سالاتزام بالإجراءات الصحية الاحترازية حفاظا على سلامة المصلين، وضمنا للاستمرار بإقامة الجمعة والجماعات، وخاصة الحرص على التباعد الجسدي والسجد الخاص وارتداء القناع الواقي وتعقيم اليدين وتجنب المصافحة وغيرها من الإجراءات التي نص عليها بيان اللجنة الوزارية للفتوى".

كما ذكرت الوزارة في بيانها بان المساجد المعنية بفتح صلاة الجمعة هي تلك التي تم فتحها لاستقبال المصلين في الصلوات الخمس، ولها قرار سابق لإقامة صلاة الجمعة.

إياهم على الالتزام بالإجراءات الوقائية "بكل انضباط".

وبالمناسبة، قد وضعت مصالح الشرطة خطة لضمان الأمن وتنظيم المرور بالمسالك المؤدية إلى مرافق جامع الجزائر، حيث تم تجنيد فرق متحركة على متن سيارات ودراجات نارية، بالإضافة إلى أعوان راجلين لتسهيل الحركة المرورية بالمسالك المؤدية إلى هذا الصرح الديني مع الوقوف الصارم على تطبيق قواعد البروتوكول الصحي الخاص بالحد من انتشار فيروس كورونا ومكافحته.

وللاشارة، كانت قاعة الصلاة بجامع الجزائر قد افتتحت بإشراف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، تزامنا مع الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد تم رفع الأذان لأول مرة في هذا الصرح الديني الكبير بصوت المقرئ المؤذن ياسين إمران.

للاشارة، فقد أدلى الوزير بلمهدي بتصريح صحفي، بالمناسبة، نفى فيه وجود نية لإعادة غلق المساجد، واصفا الأمر بالإشاعات، مشيرا إلى أن المساجد ستبقى مفتوحة طالما واصل مرادوها الالتزام بالإجراءات والضوابط المعلومة.

الصحي الذي اعتمد في المساجد للوقاية من فيروس كوفيد 19.

إقامة أول صلاة جمعة بجامع الجزائر

أقيمت أمس أول صلاة جمعة بجامع الجزائر، بحضور غفير، مع احترام جميع الإجراءات الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

كما أقيمت أيضا صلاة الجمعة بباقي مساجد الوطن التي تتسع لأزيد من 1000 مصلي، إثر قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي برفع التعليق عن هذه الشعيرة الدينية بعد انقطاع دام أكثر من سبعة أشهر بسبب وباء كورونا.

وأقام المصلون صلاة الجمعة بجامع الجزائر بارتدائهم القناع الواقي واستعمالهم سجادات فردية مع احترام التباعد الجسدي، وهذا بحضور كل من وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله.

وفي خطبته، هنأ الإمام المصلين بعودتهم إلى بيوت الله لأداء فريضة الصلاة، حاثا

## عودة صلاة الجمعة بعد شهر من "التعليق"

## يوم تاريخي في مساجد الجزائر

## • إقامة أول صلاة جمعة في جامع الجزائر بحضور غفير

## • بلمهدي: "المساجد ستبقى مفتوحة.. وغلقتها مجرد إشاعات"

كان يوم الجمعة، السادس نوفمبر 2020، بدون مبالغة يوما تاريخيا، عبر مساجد الجزائر التي عاينت صلاة الجمعة، مجددا، بعد تعليق استمر لشهور عديدة، ضمن الإجراءات التي اتخذت بداعي تقليص بؤر الإصابة بوباء كورونا؛ ولم يمنع عودة منحي الإصابات إلى الارتقاع من تنفيذ وعد فتح المساجد الكبيرة أمام المصلين لأداء صلاة الجمعة، مع التشديد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية المقررة لكبح خطر تفشي الفيروس.

الصحي الذي اعتمد في المساجد للوقاية من فيروس كوفيد 19.

إقامة أول صلاة جمعة بجامع الجزائر

أقيمت أمس أول صلاة جمعة بجامع الجزائر، بحضور غفير، مع احترام جميع الإجراءات الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

كما أقيمت أيضا صلاة الجمعة بباقي مساجد الوطن التي تتسع لأزيد من 1000 مصلي، إثر قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي برفع التعليق عن هذه الشعيرة الدينية بعد انقطاع دام أكثر من سبعة أشهر بسبب وباء كورونا.

وأقام المصلون صلاة الجمعة بجامع الجزائر بارتدائهم القناع الواقي واستعمالهم سجادات فردية مع احترام التباعد الجسدي، وهذا بحضور كل من وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بوعبد الله غلام الله.

وفي خطبته، هنأ الإمام المصلين بعودتهم إلى بيوت الله لأداء فريضة الصلاة، حاثا

دخل قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القاضي برفع التعليق عن صلاة الجمعة حيز التنفيذ أمس الجمعة عبر مساجد الوطن التي تتسع لأكثر من ألف مصلي.

وقد أقيمت أول صلاة جمعة بجامع الجزائر تزامنا مع تأديتها على مستوى باقي مساجد الوطن.

كما تفتتح المساجد لتأدية صلاة الفجر على أن تتوفر فيها الشروط الصحية المتفق عليها.

وكان قد أعلن مدير التوجيه الديني بوزارة الشؤون الدينية عزوق محند عن الإجراءات الجديدة التي اعتمدها هذه الأخيرة عقب قرار تعليق إقامة صلاة الجمعة بالمساجد، والمتمثلة أساسا في توجيه تعليمية للأئمة لتطلبهم فيها بأن لا تتجاوز الخطبة والصلاة مجتمعين 15 دقيقة وذلك حرصا منها للوقاية من تفشي فيروس كورونا.

كما أكد محند في تسجيل للقناة الأولى أن المساجد تفتح فقط لأداء الصلوات الخمس أما أماكن الوضوء والمكثبات المسجدية ومصليات النساء تبقى مغلقة.

من جهته عضو لجنة الفتوى بوحزمة نورالدين في تسجيل للقناة الأولى شدد على ضرورة التزام الأئمة بتقليص مدة الخطبة والصلاة.

بدوره عضو اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا بقاط بركاني دعا إلى ضرورة التقيد بالبروتوكول الصحي أثناء تأدية الصلوات الخمس.

وكان رئيس لجنة متابعة فيروس كورونا جمال فورار قد رحب بقرار رفع الحظر عن تأدية صلاة الجمعة بالمساجد مرجعا ذلك إلى التزام المصلين بالبروتوكول

أكد خبراء سياسيون ليبون أن المقاربة الجزائرية تعد المرجع الأساسي لتسوية الأزمة الليبية خاصة ما تعلق بحوار سياسي ليبي-ليبي تحت رعاية الأمم المتحدة ويفضي إلى بناء مؤسسات شرعية وموحدة عبر انتخابات نزيهة وشفافة تقود ليبيا إلى بر الأمان.

وأشاد مدير مركز "اسطرلاب" للدراسات في ليبيا، عبد السلام الراجحي، في تصريح لواج، بدور الجزائر "المميز والحكيم" في حلحلة الأزمة الليبية، وبتدخلها

ال"الإيجابي" لمصالح الشعب الليبي، مؤكدا أن "المقاربة الجزائرية، التي ترفع من أجل إجراء انتخابات، وبناء مؤسسات شرعية في الجارة ليبيا، هي أساس حل الأزمة الليبية". وذكر الراجحي بهذا الخصوص، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كان قد أكد على ضرورة الذهاب إلى انتخابات في ليبيا، وهذا - كما أضاف ذات

الخبر- هو "المطلب الحقيقي للشعب الليبي".

وتمن الخبير الليبي موقف الجزائر الإيجابي في التعاطي مع الأزمة الليبية، مؤكدا أن الجزائر "لم تتدخل بشكل سلبي يضر بمصالح الشعب الليبي وسيادته، ووحدة بلاده عكس بعض الدول التي كانت ترسل السلاح والمرترقة لتأجيج الصراع بين طرفي النزاع".

وأضاف في سياق متصل أن الجزائر "مدت يدها للليبين، وقدمت المساعدة قدر الإمكان، وعملت ما بوسعها لاستبعاد التدخلات العسكرية الأجنبية، وإقرار حل سياسي يجمع الفرقاء الليبيين لوقف الاقتتال"، مشيرا إلى أن الشعب الليبي سئل ينس للجزائر وقوفها بجانبه في محنته".

من جهته، يؤكد الخبير في الشؤون الاستراتيجية الليبي، محمود إسماعيل

اعتبره خطوة مهمة في مسار الإصلاح الشامل

نشين يشيد بتعديل الدستور

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، يوم الخميس، أن تصويت الجزائريين لصالح تعديل الدستور يوم الثلاثاء 6 نوفمبر الماضي، بنسبة 80 بالمائة، يعتبر سخطوة مهمة في مسار الإصلاح الشامل الذي تبناه رئيس الجمهورية، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح ذات المصدر أن السيد شنين قال، خلال ترأسه لاجتماع مكتب المجلس الشعبي الوطني، "الاستفتاء حول الدستور ونسبة التصويت عليه 80.66 بالمائة خطوة مهمة في مسار الإصلاح الشامل الذي تبناه رئيس الجمهورية والذي سيتبع بخطوات مهمة في تكيف المؤسسات وهيكلية المنظومة التشريعية"، مشيرا إلى ما تضمنه من "ملاحظات مهمة لبرلمان في التشريع والرقابة ومتابعة الحكومة".

وسجل مكتب المجلس "مباركته" لهذه الخطوة، داعيا إلى استكمال الإصلاحات العميقة من أجل استرجاع ثقة المواطن والتمكين في معالجة ظاهرة العزوف الانتخابي واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية".

وفي مستهل الاجتماع، تناول رئيس المجلس "معاني تخليد ذكرى أول نوفمبر وما تحمله من مرجعية وروايات وقيم وطنية ضحي من أجلها الشهداء، من أجل تقرر وبناء الدولة الوطنية الحديثة ونقل الأمانة التي وجب تحملها في هذه المرحلة المتميزة".

يعد هذا، شرع مكتب المجلس في دراسة نقاط جدول أعماله، منها ضبط الجدول الزمني للجلسات التي تقرر استئنافها خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 17 من الشهر الجاري، حيث سيعقد المجلس جلسة علنية يوم الثلاثاء 10 نوفمبر تخصص لتقديم ومناقشة مشروع قانون المالية 2021 وستكون جلسة يوم الأربعاء 11 نوفمبر مخصصة لمواصلة المناقشة والاستماع إلى رد وزير المالية.

وستواصل الأشغال يوم الخميس 12 نوفمبر بجلسة علنية تخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون المتعلق بالوقاية ومكافحة الجرائم المتعلقة باختطاف الأشخاص، على أن يكون يوم الثلاثاء 17 نوفمبر موعدا للتصويت على مشروع القانونين.

## خبراء سياسيون ليبون:

## "مقاربة الجزائر تعد المرجع الأساسي لتسوية أزمة ليبيا"

تحدثت عن إعادة هيكلة الجسم التنفيذي وتقسيم السلطة في مسار الحوار السياسي"، لكن "نلاحظ مؤخرا أن رؤيتها بدأت تتغير شيئا فشيئا، وبدأت تتحدث على تنظيم انتخابات". وبخصوص اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف ومدنية غدامس الليبية، قال ذات المحلل السياسي إنها "خطوة مهمة لكن غير كافية" لأن الأهم - كما أشار إليه - هو التقيد ببنود اتفاق وقف إطلاق النار واحترامها.

وأبرز في هذا الشأن أن اتفاق وقف إطلاق النار يعد "بداية حل الأزمة، لأن الأزمة الليبية شائكة ولا يكفي اتفاق بين عسكريين من طرفي النزاع لتسويتها نهائيا"، مؤكدا أن الأزمة الليبية أصبحت "معقدة جدا" لأنه "قبل 2019 كان التدخل الاجنبي في ليبيا سياسيا وإعلاميا أما اليوم فالتدخل الاجنبي عسكري، أي أسلحة ومعونات عسكرية ومرترقة بالالاف". وكانت اللجنة العسكرية المشتركة الليبية قد وقعت في 23 أكتوبر الماضي على اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في عموم ليبيا بعد محادثات جنيف السويسرية، تحت رعاية الأمم المتحدة.

وناقشت الوفود العسكرية - التي انبثقت عن قمة دولية حول ليبيا عقدت في يناير 2020 في برلين - على مدار أسبوع وقف إطلاق النار وتركزت المحادثات على المنطقة الوسطى بما فيها سرت والجفرة.

ويشكل عمل هذه اللجنة أي المسار الأمني، أحد المسارات الثلاثة التي تعمل عليها البعثة بالتوازي مع المسارين الاقتصادي والسياسي.

وفي 2 نوفمبر من الشهر الجاري، اجتمعت اللجنة العسكرية لأول مرة في ليبيا بمدينة غدامس الليبية حيث اتفق المجتمعون على خطة عملية لتنفيذ وقف إطلاق النار.

الرملي، أن المقاربة الجزائرية هي "المرجع لتسوية الأزمة الليبية" وأن "انتخاب مؤسسات شرعية والاستفتاء على دستور جديد هو الحل الذي يضمن سيادة ليبيا ووحدها الترابية".

وأوضح أن الجزائر "المرتبطة بليبيا جغرافيا وسياسيا وثقافيا، تحمل في رؤياها الكثير من جوانب حل الأزمة الليبية، وسيكون من المهم إدراك أن الحل الحقيقي القابل للتطبيق يجب أن يبنى على ثوابت الشعب الليبي"، مضيفا أن "المخرج الوحيد في ميلاد مؤسسات تتمتع بالشرعية لدى الليبيين هو من خلال الانتخاب والاستفتاء على دستور بمساعدة المجتمع الدولي، خاصة دول الجوار وعلى رأسها الجزائر".

وذكر ذات المتحدث بالجهود "العملية" للجزائر في التعجيل بحل الأزمة الليبية - التي باتت كما قال - "تهدد أمن واستقرار المنطقة برمته". وتابع يقول أن "الكثير من مشكلات ليبيا هي خارجية" وأن "كثير من الدول تقوم بتصفية حساباتها الشخصية على الأراضي الليبية على حساب الشعب الليبي".

وفي حديثه عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، المقرر في 9 نوفمبر الجاري، أكد مركز "اسطرلاب" أن "مطلب غالبية الشعب الليبي، وفق ما تؤكد استطلاعات الرأي العام، هو تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة لإنهاء المراحل الانتقالية، وهو ما يجب على الجميع العمل على تنفيذه".

وأوضح مدير المركز "أعتقد أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستضطر بعد فترة لتنفيذ رؤية المطلب الشعب الليبي في إجراء انتخابات، وهو ما تنادي به الجزائر، المعروفة بدعمها لرؤية الشعب الليبي". واستند في رأيه إلى أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا كانت "في البداية



استئناف عديد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية". وأشار البيان إلى أن الاجتماع يأتي في إطار المقاربة الاستباقية التي تنتهجها السلطات العمومية في مجابهة وباء كورونا كوفيد19 الرامية إلى مواصلة التحكم في الوضعية الوبائية وتفادي تفاقم الآثار الصحية والاقتصادية الناجمة عنها، على غرار ما هو عليه الوضع عبر عديد دول العالم.

وخلص إلى أن الاجتماع شكل "فرصة للتأكيد على ضرورة اشراك المجتمع المدني والجمعيات المحلية الفاعلة لمواجهة الجائحة، لاسيما تكثيف نشاطات الاتصال والحملات التحسيسية للمواطنين بخطورة الوضع ومسؤوليتهم المحورية في التصدي لانتشاره، وكذا التزامهم بالوعي الجماعي وقواعد الوقاية تحت طائلة اللجوء إلى التدابير الوقائية المشددة".

## الوزارة الأولى تعلن عن مخطط استعجالي فوري

# طوارئ حكومية لمواجهة "تغول" كورونا

ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، هذا الخميس اجتماعاً تقييمياً لمدى تطور الوضع الوبائي، وكذا آخر تطورات الوضع الصحي المرتبط بانتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد - 19) حسب ما أفاد بيان للوزارة الأولى، فيما دعا وزير الداخلية الولاية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات "عاجلة وأكثر صرامة" للحد من انتشار وباء كورونا.

المتعلق بجائحة كوفيد-19، إلى "ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وأكثر صرامة من شأنها الحد من رقعة انتشار الوباء والحفاظ على الصحة العمومية". كما شدد بالمناسبة على "التقيد بتدابير الوقاية والتطهير على مستوى مختلف المؤسسات والهيئات، سيما تلك المستقبلية للجمهور، وفرض احترام إجراءات التباعد الاجتماعي، ارتداء القناع الواقي واتخاذ الإجراءات الردعية القانونية بصرامة ضد كل المخالفين"، داعياً إلى "تعبئة كل الوسائل المادية والبشرية وتوفير ظروف التكفل الأمثل على مستوى الهياكل الصحية، فضلاً عن ضمان التموين العادي بمختلف المواد الضرورية ومحاربة كل أشكال المضاربة".

وخلال ذات الاجتماع الذي انعقد، مساء الأربعاء، تم "عرض ومناقشة الوضع العام المتصل بهذه الجائحة، والذي أخذ منحى تصاعدياً في الآونة الأخيرة، يعود أساساً للتراخي في التقيد بالإجراءات الوقائية والبروتوكولات الصحية تزامناً مع

التي تسببت في عودة ظهور البؤر، وساهمت في الانتشار السريع للفيروس حسب ذات المصدر. وعقب العروض حول الوضعية الحالية والمقترحات المقدمة، تقرر وضع مخطط عمل استعجالي فوري، مع تدابير دقيقة وتدريجية من أجل احتواء انتشار الوباء مع توفير كل الظروف البشرية واللوجيستية لضمان أفضل تكفل ممكن بالمرضى.

### الولاية مدعوون لاتخاذ إجراءات عاجلة وأكثر صرامة

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، الولاية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات "عاجلة وأكثر صرامة" للحد من انتشار وباء كورونا، حسب ما أفاد به يوم الخميس بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن الوزير دعا خلال اجتماع جمعه بالولاية عبر تقنية التحاضر عن بعد خصص لدراسة الوضع الصحي

وفيما أفادت أحدث حصيلة رسمية. نُشرت أمس الجمعة. أنه تم تسجيل 631 إصابة جديدة بكورونا خلال 24 ساعة في الجزائر، أكد بيان للوزارة الأولى أنه "قد سجل، خلال هذا الاجتماع، تطوراً مقلقاً للوضعية الوبائية في البلاد التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الحالات اليومية للعدوى، وزيادة معدل الإصابة في بعض الولايات، وسرعة انتقال الفيروس تعكسه النسبة العالية من العينات الإيجابية".

وأضاف المصدر أنه "ينبغي الإشارة إلى أن هذا التصاعد للجائحة يجد تفسيره في التراخي الواضح بالتزام المواطنين باليقظة، والتخلي عن ردود الفعل الاحترازية، وعدم احترام التدابير المانعة لاسيما الارتداء الإجباري للقناع الواقي، واحترام التباعد الجسدي، ونظافة الأيدي". وقد كانت التجمعات بجميع أنواعها، وعدم الامتثال للبروتوكولات الصحية في أماكن مختلفة، ولاسيما وسائل النقل والمتاجر والأماكن العمومية، من العوامل الرئيسية

## 16 ألف سرير عبر القطر لمواجهة الوضع

# وزير الصحة: "سنقتني لقاح كورونا مهما كان سعره"

الجزائر للرعية الإيطالية العاملة بحاسي مسعود في فبراير الماضي من خلال تنصيب خلية يقظة ثم لجان متابعة الوضعية الوبائية ووضع الوسائل اللوجيستية لتسيير وتنظيم الوضع وتنصيب اللجنة الوطنية لمتابعة الوباء.

كما ذكر بمعدل الإصابة الذي بلغ في يوليو الماضي عندما بلغت الإصابة ذروتها إلى 2 لكل 100 ألف حالة ثم عرفت نوعاً من الاستقرار خلال سبتمبر الماضي مسجلة أقل من حالة لكل 100 ألف ساكن لترتفع مرة أخرى خلال منتصف أكتوبر إلى 1ر2 لنفوس عدد السكان. وكانت منطقتا الشرق والوسط من بين المناطق الأكثر تضرراً حسب السيد فورار - من انتشار الفيروس من نظيرتها بغرب البلاد وأقل بكثير من جنوبه مشيراً إلى أنه خلال يوليو المنصرم كانت حالة واحدة تنقل العدوى لأربعة أشخاص واليوم أضحت حالة واحدة تنقل العدوى إلى 1ر2 شخص.

وبخصوص اقتناء مليون و800 ألف جرعة لقاح مضاد لفيروس الأنفلونزا الموسمية بدل من مليون ونصف خلال السنوات السابقة أكدت المديرية العامة للصحة والبيطرة الطبية بالوزارة البروفيسور وهيبية حجوج بأن ذلك راجع إلى "ترشيد استعمال هذا اللقاح" الذي كانت نسبة كبيرة منه - بالرغم من تكلفته الباهظة - تبقى بدون استعمال. كما أكدت ذات المسؤولة بأن لقاح هذه السنة يعد "أكثر مناعة من السنوات السابقة" معلنة لجوء الدولة إلى استيراد كمية من الجرعات الإضافية إذ استدعى الوضع ذلك.

وذكر الوزير المكلف بإصلاح المستشفيات البروفيسور اسماعيل مصباح بدوره "بالثقة التي وضعتها الدولة في أسلاك القطاع وكل المبادرات المحلية والوطنية التي اتخذتها لتجنيب الكفاءات والوسائل لتتصدى للفيروس".

## الطعن بالنقض في القرار الصادر في قضية حداد

أعلنت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر، في بيان لها، عن تسجيلها طعناً بالنقض في القرار الجزائي الصادر، أمس الثلاثاء، عن مجلس قضاء الجزائر في قضية علي حداد ومن معه. وأوضح البيان أنه "على إثر القرار الجزائي الصادر عن مجلس قضاء الجزائر بتاريخ 3 نوفمبر 2020 في قضية علي حداد ومن معه، فإن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر، وعملاً بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم الرأي العام عن تسجيلها طعناً بالنقض في القرار المذكور برمته".

الدور الذي يقوم به الولاية من خلال تقديم مساعدات مالية للقطاع وأسلاكه عند الحاجة. وكشف من جانبه المدير العام للهياكل الصحية بالوزارة البروفيسور الياس رحال أن هذه الأخيرة جندت أزيد من 16 ألف سرير عبر القطر بالرغم من شغل 4 آلاف سرير فقط بكل مناطق الوطن مشيراً إلى أنه عندما بلغت الإصابة ذروتها في يوليو الفارط تم استغلال 12 ألف سرير.

وأكد ذات المسؤول بأنه تم تعزيز قدرات مستشفيات الجزائر العاصمة التي تعاني في الوقت الحالي من "كثاظ كبير" من حيث عدد الحالات علماً بأن نسبة شغل أسرة بصالح الإعايش بذات الولاية بلغت قرابة 85 بالمائة والاستشفاء قرابة 65 بالمائة معلناً عن "التخلي عن بقية النشاطات الأخرى" في حالة استنفال الوباء باستثناء الاستجالات الطبية والتكفل بالأمراض المزمنة.

يذكر أن وزير الصحة كان وجه توجيهات إلى مدراء الصحة ومسيري المستشفيات يأمرهم من خلالها بتخصيص 50 بالمائة من الأسرة لتكفل بالاستجالات الطبية والأمراض المستعصية الأخرى.

واستعرض من جهته مدير الوقاية وترقية الصحة بالوزارة والناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية منذ ظهور أول حالة

وغسل اليدي بالماء والصابون والحلول الكحولية.

كما أرجع هذه الوضعية إلى عودة الحياة إلى مسارها الطبيعي مع استئناف مختلف النشاطات التجارية والتدريس وقاعات الصلاة محذراً من "تفاقم الوضع إذا لم يلتزم المجتمع بالإجراءات الوقائية مما سيدفع بالسلطات العمومية إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة خلال الأيام المقبلة" على غرار ما قامت به بعض الدول المتقدمة التي تواجه موجة جديدة من انتشار الفيروس.

وذكر ذات المسؤول بأن الدول التي احترم فيها سكانها ارتداء الكمامة توصلت إلى تسجيل "صفر إصابة" مما يثبت أهمية هذه الوسيلة التي وصفها بالمتوفرة وغير مكلفة". وأوضح من جانب آخر بأن "الجزائر تمكنت من احتواء الوضع ولا يوجد اختلالات في تسييره وسعمل مع بقية القطاعات الأخرى لمواجهة الموجة الثانية التي اعتبرها "أكثر شراسة وخطورة من الأولى".

كما أعلن عن انطلاق الوزارة في القيام بزيارات ميدانية واجتماعات مع ممثلي القطاع من مديريات ومستشفيات خلال الأيام القادمة للتصدي للانتشار الفيروسي مؤكداً بأن دورته

الوزارية المدعمة باللجنة العلمية ووسائل الإعلام "تقوم بتقديم كل الحقائق للمواطنين عن الفيروس". وطمأن البروفيسور بن بوزيد المواطنين بـ"عدم وجود أي نقص في معدات الأكسجين" مثمناً

## من إجمالي 280 ألف ناجح في الباك ..

# 136 ألف طالب جديد حصلوا على رغبتهم الأولى

10,310 في فرع العلوم الطبية والبيطرية، إلى جانب 9,808 في علوم التمريض. وحسب السيد بوجانة، فإن معالجة الحالات الخاصة المسموح بها من طرف مؤسسات التعليم العالي تتم على مستوى المؤسسات الجامعية من 18 إلى 25 نوفمبر الجاري، بينما يتم فتح الأراضي المختصة لطلبات الأيواء من 25 إلى 30 من نفس الشهر.

وقد خصصت الفترة الممتدة من 6 إلى 13 نوفمبر لإجراء المقابلات وإعادة توجيه أولئك الذين لم يحصلوا على أي اختيار من اختياراتهم في المرحلة الأولى. للتذكير، كان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، قد أكد مؤخراً أنه تقرر بالنسبة لحاملي البكالوريا الجدد، باستثناء العلوم الطبية، إلغاء المعدل الوطني في الفرع المتعلقة بعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المدارس العليا للأساتذة، العلوم البيطرية والعلوم السياسية، إضافة إلى التكفل بالمترشحين الذين أحققوا في اختبارات القبول في المدارس العليا للأساتذة ومعاهد

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، السيد عبد الرحمان بن بوزيد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة أن الدولة عازمة على اقتناء اللقاح المضاد لفيروس كورونا لحماية المواطنين "مهما كان سعره".

وأوضح وزير الصحة خلال ندوة صحفية نشطها رفقة اطارات من الوزارة حول الوضعية الوبائية تقشي فيروس كورونا - أن الجزائر انضمت إلى مجموعة "كوفكس" التي تتكون من 170 دولة لحماية مواطنيها باللقاح الذي يجريه حوالي 200 مخبر عبر العالم من بينهم 8 إلى 10 مخبر بلغت مراحل متقدمة من التجارب العيادية" مؤكداً بأن "الجزائر ستقتني اللقاح عند السماح بتسويقه مهما كان سعره".

وذكر في هذا الإطار بأن الجزائر "انضمت إلى مجموعة منظمة اليونسيف التي تجتهد لاقتناء 500 مليون حقنة خاصة باللقاح بسعر منخفض حيث تمكنت المنظمة من تخفيض السعر من 40 دولار إلى 10 دولارين فقط".

وفيما يتعلق بالوضعية الوبائية التي شهدت منحني تصاعديا لحالات الإصابة بفيروس كورونا خلال الأيام الأخيرة فقد أرجعها البروفيسور بن بوزيد إلى "تراجع اليقظة والتخلي عن القواعد الأساسية للوقاية التي نصت عليها اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تقشي الفيروس" مشدداً على ضرورة ارتداء الكمامة التي وصفها بـ"أحسن وسيلة للحماية" دون التخلي عن الإجراءات الأخرى المتمثلة في احترام مسافة التباعد الجسدي

أكد رئيس الديوان بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عاشور بوجانة، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن 51,36 بالمائة من حاملي شهادة البكالوريا (دورة 2020) تم توجيههم وفق رغبتهم الأولى من بين 279,959 ناجح في هذه الدورة. وأوضح السيد بوجانة، خلال ندوة صحفية، أن 51,36 بالمائة من حاملي شهادة البكالوريا الجدد تم توجيههم وفق رغبتهم الأولى، وهو ما يمثل 136,461 طالب. وحسب إحصائيات الوزارة، يبلغ عدد الناجحين في شهادة البكالوريا 279,959 ناجح من بينهم 269,567 قاموا بعملية التسجيل الأولى للالتحاق بالجامعة، أي ما يعادل نسبة 96,28 بالمائة. وأفاد نفس المسؤول أن 217,609 ناجح تم توجيههم للحصول على شهادة الليسانس بالجامعات والمراكز الجامعية، وهو ما يعادل نسبة 80,72 بالمائة، في حين تم توجيه 5,102 ناجح إلى المدارس العليا للأساتذة بنسبة 1,89 بالمائة و8,181 ناجح في الأقسام التحضيرية

## تسليم قرابة 181 ألف سكن خلال 10 أشهر

تم تسليم 180,948 وحدة سكنية خلال الفترة الممتدة من بداية 2020 إلى الفاتح من نوفمبر الجاري، حسب ما أفاد به يوم الخميس بالجزائر العاصمة وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري. وأوضح ناصري خلال جلسة استماع لجانة المالية والميزانية لمجلس الشعبي الوطني، في إطار مناقشة مشروع قانون المالية 2021، أن معظم هذه السكنات تم توزيعها خلال المناسبات الوطنية لاسيما عيد الاستقلال (5 جويلية) ويوم المجاهد (20 أوت) وكذا الفاتح من نوفمبر الذي عرف تسليم سكنات وإعانات في مختلف الصيغ ضمت أكثر من 71 وحدة. ووفقا للحصيلة التي عرضها الوزير، فقد تم إنجاز 507 مؤسسة تريبوية في الأشهر العشرة الأولى 2020 منها 322 مجمع مدرسي و110 متوسطة و76 ثانوية؟ يضاف إليها 951 مرفق شبه مدرسي ليتبقى 406 مرفق قيد الإنجاز.

كما تم إنجاز في نفس الفترة 31,800 مقعد بيداغوجي و15 ألف سرير للتعليم العالي، يضيف السيد ناصري. وفضلا عن ذلك تم استلام 40 مرفق عمومي يختلف القطاعات من طرف الهيئات المركزية للوزارة من بينها مستشفى مكافحة ذاء السرطان بشار. وشهد عام 2020 من جهة أخرى مواصلة عمليات استكمال إنجاز المدن الجديدة وبالأخص مدينة سيدي عبد الله وبوعينان فضلا عن إعادة تاهيل المدن عبر القيام بعمليات ترميم البنايات القديمة والتحصين الحضري، حسب الوزير.

## قال إنه رفع دعوى ضد ديوان الخدمات الجامعية لتحصيل مستحقاته

### طحكوت ينفي التهم الموجهة إليه

استأنفت الغرفة الجزائرية لجلس قضاء الجزائر العاصمة، يوم الخميس، محاكمة رجل الأعمال محي الدين طحكوت بالاستماع إلى أقواله بخصوص تهم ذات صلة بالفساد يتابع فيها رفقة أفراد من عائلته ومسؤولين سابقين منهم الوزير الأولين السابقين أحمد أوجيبي وعبد الملك سلال.

وخلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة بتقنية التحاضر عن بعد من سجن بابار (خشل)، نفى المتهم الرئيسي كافة التهم الموجهة إليه، حيث اعتبر أن الصفقة التي تمت بين شركته ومؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للمسافرين بمدينة الجزائر (إتوزا) "قانونية وتمت بناء على مزادة قامت بها"، وهو الأمر نفسه الذي تم - كما قال - مع شركة "إيتو" وهران التي "لم تدفع مستحقات الصفقة لحد الآن". وقال أنه "لم يكن يحظى بامتيازات أو معاملة خاصة، بل يستجيب لشروط هذه الصفقات التي يتنافس عليها عدة متعاملين آخرين في قطاع النقل" بدليل - كما أضاف - أن شركة نقل الطلبة "لا تزال تعمل إلى غاية الموسم الجامعي الحالي في أكثر من 10 ولايات". كما نفى أيضا "ممارساته لتفخوف على اطارات ديوان الخدمات الجامعية للحصول على صفقات وامتيازات"، مشيراً إلى أنه شرع في العمل (نقل الطلبة) مع وزارة التعليم العالي منذ سنة 1995، معتبرا أن دفاتر شرط مناقصات النقل الجامعي التي تم العمل بها في السنوات الأخيرة "هي نفسها المعتمدة في سنة 2020".

وسرر أنه لو كان يحظى بامتيازات لما رفع دعوى قضائية ضد ديوان الخدمات الجامعية لتحصيل مستحقاته". وفيما يخص قضية تركيب السيارات، أكد المتهم أنه "كان يزاول هذا النشاط بصفتة قانونية وفق دفتر الشروط الذي أعدته وزارة الصناعة"، مبرزا أن اللجنة الوزارية المشتركة التي أوفدها الوزير الأول السابق عبد الملك سلال إلى مصنعه "لم تقف على أي خروقات"، مشيراً إلى أن المصنع الذي يملكه بتيارت لتزكيب السيارات أنشأه "بإمكانياته الخاصة". وأكد محي الدين طحكوت لهيئة المحكمة أنه "لا يملك أي عقارات أو مصانع خارج الوطن".

للإشارة، استعنت هيئة المحكمة يوم الأربعاء إلى أفراد من عائلة محي الدين طحكوت وإلى عدة مسؤولين سابقين منهم الوزير الأولان السابقان أحمد أوجيبي وعبد الملك سلال، وستواصل هذه المحكمة في جلسة مسائية يوم الخميس بالاستماع إلى تهمتين أخريين.

## جمعيات تثني على مشروع قانون الوقاية من جرائم الاختطاف

اعتبرت بعض الجمعيات، يوم الخميس، أن مشروع القانون المتعلق بالوقاية من جرائم الاختطاف يعد "شاملاً وإيجابياً" في التصدي لهذه الظاهرة، شددت على ضرورة توفير محيط يحمي الطفل ويعزز الجانب الوقائي في هذا المجال. وفي هذا الصدد، أوضحت رئيسة القدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، خيار جميلة، أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالجلس الشعبي الوطني، في جلسة خصصت لمساهمة المجتمع المدني في الرأى ومناقشة هذا النص القانوني، أن مشروع القانون يعد "شاملاً وإيجابياً"، مؤكداً على أهمية مساهمة الجميع في تفعيل الجانب الوقائي من جريمة الاختطاف.

من جهته، اعتبر رئيس الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، أحمد خالد، أن جريمة الاختطاف تعد من أخطر الجرائم التي يتعرض لها الطفل، مثنياً مشروع القانون الذي يعد "مثملاً قال - خطوة سايجابية وشاملة"، لكونه يتضمن "آكاما ردية وتطرقت إلى مختلف التدابير الوقائية وآليات اليقظة والانداز المبكر". بدوره، شدد رئيس المنظمة الوطنية لحماية الطفولة والشباب، علاوي رحالي، على خطورة جريمة الاختطاف وأنها السلبية على الأفراد والجمع، داعياً إلى وضع "تدابير علاجية" للظاهرة من خلال "دراسة الأسباب التي ساهمت في انتشارها" مع السهر على "ترسيخ" القيم والأخلاق داخل المجتمع ومواجهة الانحراف السلوكي".

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، عبد الحميد سي عفيف، أن هذا اللقاع يندرج في إطار مشاورات الواسعة حول مشروع القانون، مشيراً إلى الدور الساجوري للمجتمع المدني، لاسيما في مجال الوقاية التي منحها النص القانوني "مكانة متميزة".

## متفرقات

في عمليتين مختلفتين  
حجز 5 كيلوغرامات من الكيف  
بتيارت ومعسكر

حجزت مصالح الشرطة بولاية تيارت ومعسكر قرابة 5 كلغ من الكيف المعالج وأوقفت شخصين خلال عمليتين مختلفتين، حسب ما علم لدى ذات السلك الأمني الذي أفاد أن فرقة البحث والتدخل للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمعسكر أوقفت على مستوى نقطة مراقبة لها بمدخل مدينة معسكر مروج للمخدرات، وعثرت داخل مركبته على 2 كلغ و990 غرام من الكيف المعالج بالإضافة إلى ضبط 175 غرام من الكيف المعالج بمسكن المشتبه فيه بأحد الولايات الجاورة إثر توسيع الاختصاص.

وبولاية تيارت، أوقفت فرقة البحث والتدخل مؤخرا أحد الأشخاص وحجزت كمية 1 كلغ و718 غرام من الكيف المعالج، وفق مصالح الأمن الولائي التي أوضحت أن العملية تمت بناء على معلومات مفادها أن شخص يحوز على كمية من الكيف المعالج، ليتم توقيفه وضبط بحوزته المخدرات التي كانت مخبأة في حقيبة ظهره.

ومن جهة أخرى أوقفت فرقة البحث والتدخل بتيارت شخصا متلبسا بحيازة 315 قرص مهلوس بأحد أحياء مدينة تيارت، حسب مصالح الأمن الولائي التي أشارت إلى تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت.

## قسنطينة

## حجز 198 كيس من مادة السميد

حجزت قوات الشرطة لأمن دائرة حمامة بوزيان بولاية قسنطينة في عملية نوعية 198 كيس (وزن 25 كلغ) من مادة السميد مخزنة بمستودع متواجد بأحد أحياء المدينة، بوزن إجمالي يقدر بـ 4950 كيلوغرام، وهي العملية التي تمت على إثر استغلال معلومات وإاردة لقوات الشرطة بذات الفرقة مفادها قيام شخص بتخزين كمية معتبرة من مادة السميد بطريقة غير شرعية داخل مستودع، ليتم تكثيف التحريات والأبحاث التي مكنت من تحديد هوية المعني ومكان المستودع ليتم التنقل لمكان المستودع وخلال مراقبته تبين أن الكمية المتواجدة بداخله من مادة السميد والمقدرة بـ 198 كيسا (وزن 25 كلغ)، مخزنة بطريقة غير قانونية في ظل انعدام سجل تجاري يخص النشاط، ليتم السلة المصنوعة والعمل على توجيهها للمصلحة العامة بالتنسيق مع المصالح الإدارية المختصة.

بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم إرسال ملف عن قضية عدم تعديل بيانات مستخرج السجل التجاري فيما يخص العنوان متبوع بعدم تطبيق العنوان التجاري المصرح به ضمن وصل التموين مع عنوان محل.

## الشلف

## توقيف 10 أشخاص بمحوث عنهم

أوقفت مصالح الأمن الوطني بالشلف 10 أشخاص محل أوامر بالقبض من قبل الجهات القضائية بتهمة تتعلق بالتورط في قضايا السرقة وحيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، مضافا ذات المصادر الأمنية إثر تم 19 شخصا آخر بتهمة التورط في قضايا السرقة وحيازة المخدرات في عمليات متفرقة شملت النطاق الحضري لدائرة الشلف.

## تيارت

## توقيف شخص وحجز آلة حفر كهربائية

حجزت فرقة الدرك الوطني لبلدية السوق بولاية تيارت آلة حفر كهربائية كان صاحبها يقوم بحفر بئر ارتوازية بطريقة غير قانونية، وهي العملية التي أطرقتها ذات المصالح الأمنية إثر معلومات مفادها قيام شخص بحفر بئر بمحاذاة الطريق الولائي رقم 3 القريب من بادية "ماتلاز" التابعة لبلدية السوهر، أين تبين أن المعني بالأمر لا يمتلك رخصة الحفر، وعليه تم حجز الآلة ووضعها في الحشر وإحالة ملفه إلى القضاء.

## وهران

## 50 غرض منظر في طبة صالون الصيدلة

يرتقب مشاركة 50 غرضا في الطبة الرابعة للصالون المهني للصيدلة وشبه الصيدلة والرفاهية اليومية "فارمكس 2020"، المقرر من 12 إلى 14 نوفمبر الجاري، بمرکز الاتصافيات "محمد بن أحمد" بوهران، حسب ما علم لدى المنظمين الذين أكدوا أن هذه التظاهرة المنظمة من قبل وكالة الاتصال "فارمكس اتصال"، والتي تم تأجيلها ثلاث مرات متتالية في ظروف استثنائية ذات صلة بجائحة كوفيد-19 حيث تم اتخاذ كل الإجراءات الوقائية.

وفي هذا الإطار سيتم على مستوى جناح الجمعية الوطنية لمساعدة المرضى "وين نلتي" بمدخل الصالون توزيع الأقنعة الواقية والمحالييل الكحولية، وفق ما أكدته ذات المصدر، مضافا أن زوار هذا الصالون المهني سيبادلون وأطبائهم يعرفون جيدا بروتوكولات الوقاية من كوفيد-19.

والاقتصادي، مهنيون من عالم الصيدلة والمخابر وصناعيون وأطباء وطلبة في الطب ومحاضرات حول مهنة الصيدلة ومهني الصحة في زمن جائحة كورونا على غرار كوفيد-19، والأفاق، التهاب الرئوي عند المصاب بكوفيد-19، واليقظة الدوائية بالصيدلية والتطبيب الذاتي، بالإضافة إلى مداخلات حول التداوي بالأعشاب والأعشاب الطبية وغيرها من المواضيع.

ي. تيشات

## إبراهيم مراد يعد من يومرداس:

## "2021 ستكون سنة رد الاعتبار لسكان مناطق الظل"

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمناطق الظل أول أمس الخميس يومرداس، بأن سنة 2021 ستكون سنة التكفل ورد الاعتبار لمناطق الظل عبر الوطن من خلال الأغلفة المالية الهامة التي سيتم رصدتها للعرض في قانون المالية للسنة القادمة الذي سيصادق عليه قريبا، توجه في معظمها لتغطية والتكفل بتمويل حاجيات المشاريع التنموية المبرجة لتحسين ظروف العيش بما يزيد عن 15000 منطقة ظل، التي يولي لها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية بالغة بإعتبارها المؤثر الأكثر تضررا، من حيث الإنعدام أو النقص الملحوظ لأساسيات وضروريات الحياة الكريمة، وهو ما أكده إبراهيم مراد الذي يواصل زيارته الماراطونية لمختلف ولايات الوطن.



الطرق وبناء مؤسسات تربية لفائدة أبنائهم فقد أكد المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بملف مناطق الظل أنه سيتم التكفل بجميع متطلبات المواطنين بهذه المناطق والعمل على تجسيدها، مضيفا أن هذه السياسة الحكيمة المنتهجة من طرف الدولة تعمل اليوم على تنفيذها ميدانيا من خلال سلسلة زيارات معاينة لهذه المواقع التي ستحظى بعدة مشاريع تنموية تساهم بشكل مباشر في تحسين الإطار المعيشي لسكان مناطق الظل، مجددا إبراهيم مراد تأكيده أن رئيس الجمهورية يولي اهتماما كبيرا لتنفيذ التزامه أمام المواطنين في تحقيق العيش المحترم لسكان هذه المناطق عبر جميع أنحاء الوطن.

شبكة الكهرباء، الرعاية الصحية وتمتية المناطق الريفية والفلاحية وطلب الاستفادة من إعانة مالية للبناء الريفي وتسجيل مشاريع لإنجاز شبكات مياه الصرف الصحي وفك العزلة وفتح

بالإضافة لمشروع الربط بالكهرباء، وبعدها توجه إلى المنطقة المعزولة "سيدي منصور" بإقليم بلدية الأربعاش قصد الوقوف على إنجاز مشروع شبكة الصرف الصحي، ومجمع مدرسي سدا" بالإضافة لمشروع الربط بغاز المدينة لفائدة العائلات القاطنة بقرى "سيدي منصور"، "رزازقية" و"بن حرشاوا"، وبقية "الكحلة" بذات البلدية تم الوقوف على إعادة تأهيل إبتدائية وتجهيزها بالتدفئة المركزية وأيضا تركيب والاستفادة من غاز البترول المسال GPL.

وببلدية خميس الخشنة تفقد الوالي الأسبق لبومرداس والمستشار الحالي لرئيس الجمهورية إبراهيم مراد بمنطقة "الجماعة"، مشروع إعادة تأهيل وتهيئة المدرسة الإبتدائية ومعاينة مشروع الربط بشبكة ماء الشرب، بالإضافة لتعبيد وتهيئة طريق سالجماعة "من الطريق الولائي 47 إلى الطريق الولائي 48. أما بقرية "أولاد سلام" فقد تم الوقوف على إنجاز خزان مائي بسعة 3م500 ومحطة لضخ وكذلك الاستفادة من ملعب معشوشب بالشعب الإصطناعي.

## مشاريع تساهم بشكل مباشر في تحسين الإطار المعيشي

ولدى استماعه لانشغالات المواطنين عبر كل من مناطق الظل بالولاية التي تعلق في مجملها بالتزويد بماء الشرب والربط

## سطيف

## الوالي يشدد على ضرورة التجند لمواجهة كورونا

وخلفياتها وتداعياتها على البلدية. وتدعيما لسكوت وزير الداخلية آنذاك سارع الوالي ناصر معسكري للزج برئيس البلدية المستقيل في أروقة المحاكم ومحاولة تشريده بحرمانه من راتبه لمدة 28 شهرا كاملا وبدون تأمين اجتماعي.

## هلاك شخص في حادث مرور

توفي شخص إثر حادث مرور وقع بوسط مدينة العلمة بولاية سطيف، وهو ما أفادت مصالح الحماية المدنية التي أوضحت أن الحادث تمثل في اصطدام سيارة سياحية بدراجة نارية بحاي الصباحية بمحاذاة مقبرة العلمة، مما تسبب في وفاة سائق الدراجة والبالغ من العمر 18 سنة بعين المكان ليتم نقله لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى "صروب الخثير" بالعلمة، وذلك بعد استكمال مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها الميدانية في الحادث الأليم.

ي. تيشات

بلدية عموشة السعيد حمسي، عقب شكوى حركها ضده والي سطيف السابق المنتهية مهامه ناصر معسكري على خلفية تقديم استقالته رفقة عشرة أعضاء من المجلس الشعبي البلدي احتجاجا ورفضاً صريحا لتعميد الطريق لأصحاب المال الفاسد للاستئراء بعدما أقدم على تقديم شكوى جزائية بتهمة سوء استغلال الوظيفة.

وتعود حيثيات القضية إلى سنة 2018 عقب إقدام المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي آنذاك ناصر معسكري بمنح قطعة أرض لأحد المستثمرين بدون مراعاة الإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هكذا حالات، بما فيها عدم إخطار المجلس الشعبي البلدي، وكذلك خرق جميع الإجراءات القانونية المعمول بها، حيث وبالرغم من الشكاوي التي قدمها للمسؤول الأول للجهاز التنفيذي وزير الداخلية آنذاك نور الدين بدوي الذي لم يحرك ساكنا بخصوص الاستقالة

خصوصا مع الدخول المدرسي وعودة المصلين لأداء صلاة الجمعة، الأمر الذي يتطلب الحزم والصرامة في تنفيذ البروتوكولات الصحية المعدة من طرف السلطات الصحية وهذه أهم التعليمات في هذا المجال: وحث ذات المسؤول مختلف الهيئات على تنفيذ وصرامة كل الإجراءات الوقائية وعدم التسامح، كما أعطى الفرصة للحضور للحديث وتقديم اقتراحاتهم لمواجهة هذا الوباء، مشددا على ضرورة التجند لمواجهة هذا الوباء وذلك باتخاذ إجراءات احترازية والتركيز على العمل التوعوي والتحسيس لدى فعاليات المجتمع المدني كما أكد على ضرورة تفعيل عمل لجان المتابعة.

## تأييد حكم البراءة لرئيس بلدية عموشة السابق

أيدت الغرفة الجزائية بمجلس قضاء سطيف قرار المحكمة الابتدائية بتبرئة الرئيس الأسبق للمجلس الشعبي البلدي

## الجزائر العاصمة

## غلق 3 حدائق عمومية بالجزائر الوسطى

الجمعة، مضيفا في ذات السياق بأن مخالفتها سيعرض نفسه للإجراءات المقررة في التشريع الساري المفعول.

## غلق المركز البريدي بالدويرة إلى إشعار آخر

أعلنت السلطات المحلية لبلدية الدويرة بولاية الجزائر العاصمة عبر صفحتها على الفيسبوك غلق المركز البريدي إلى إشعار آخر، وهو القرار الذي تم اتخاذه بعد ثبوت إصابة إطارات ومستخدمي مركز البريد بالدويرة بوباء كورونا كوفيد 19 المستجد، ووعليه ولضمان الخدمة العمومية للمواطنين فإنه تقرر وضع حافلة مهيأة بالساحة العمومية المقابلة لمصلحة الحالة المدنية لبلدية الدويرة لتقديم الخدمة العمومية.

ي. تيشات

كشفت المجلس الشعبي البلدي لبلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش عن غلق ثلاثة حدائق عمومية تابعة للبلدية، كإجراء احترازي للوقاية من انتشار فيروس كوفيد-19، موضحا في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على "الفيسبوك" بأن القرار يشمل كل من حديقة الحرية، حديقة الساعة الزهرية وحديقة بيروت.

وأشار ذات المسؤول أنه تم إلى جانب غلق الحدائق الثلاث، غلق كل المواقع والمساحات العمومية المستغلة من طرف المقاهي ومحلات الشاي، بالإضافة إلى منع نصب الطاولات والكراسي على مستوى كل المقاهي ونقاط الأكل الخفيف والسريع، مؤكدا أن هذه التدابير الاحترازية دخل حيز التنفيذ بداية من يوم أمس

وقف مستشار رئيس الجمهورية إبراهيم مراد خلال الزيارة الميدانية التي قادته أول أمس الخميس إلى ولاية بومرداس على واقع التنمية المحلية عبر مناطق الظل ببعض بلديات الجهة الغربية لعاصمة الولاية على غرار مشروع دعم التزود بماء الشرب ورفع قدرات التخزين الذي يستهدف 11000 نسمة بقرى بلديات الأربعاش وقدارة والخروية، حيث بلغت نسبة الإنجاز به نحو 75 بالمائة ويرتقب تسليمه مع نهاية السنة الجارية، وهو ما يأمل إليه سكان المناطق المعنية وبالأخص المناطق المعزولة التابعة لبلدية قدارة التي استفادت بمشروع تجديد قنوات شبكة قنوات مياه الشرب لفائدة 4200 نسمة منتشرة عبر قرى "أمسطاس" و"بولزان" و"إيشوبار" و"عبد الجليل"، حيث بلغت نسبة إنجازها 60 بالمائة ويرتقب تسليمه ووضع في الخدمة نهاية 2020، حسب التوضيحات المقدمة بعين المكان.

## السكان يتطلعون لطفي صفحة "كابوس" ماء الشرب

كما عاين المكلف بمتابعة المشاريع التنموية بمناطق إبراهيم بمعية والي ولاية بومرداس يحياتن ورئيس المجلس الشعبي الولائي عز الدين قانة ببلدية الخروية بالضبط منطقة "بنورة" مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي "بيوداغن"،

أكد والي سطيف كمال عبله خلال اللقاء التشاوري الذي تم عقده بدار الثقافة هواري بومدين مع الحركة الجمعوية والمجتمع المدني وبحضور أعضاء الهيئة التنفيذية منها مدير الشباب والرياضة، وبعض رؤساء الدوائر ورؤساء بعض البلديات، وأطباء على ضرورة التجند لمكافحة كورونا كل من موقعه، ومزيدا من الحيطة والحذر في ظل تسجيل تراخي كبير في تطبيق الإرشادات الوقائية

## البيورة:

## غلق احترازي لثلاث مدارس ابتدائية

تم إغلاق ثلاثة مدارس ابتدائية واحدة بالأصنام والثاني بشلول بولاية البيورة إثر اكتشاف بعض الحالات المشتبه في صفوف أطقمها الإدارية، وذلك بغرض السماح للجان العلمية بهذه المؤسسات بإجراء التحاليل والتحقيق الطبي، ويتعلق الأمر بالغلق المؤقت للمدرستين الابتدائيتين "موهوب محوش" و"شراراك سليمان" بشلول إلى غاية يوم غد الأحد، في انتظار نتائج الاختبارات والتحليل التي تمت على الأشخاص المشتبه بإصابتهم بالعدوى، كما تم غلق مدرسة "حداد أحمد" بالأصنام، من أجل السماح للفرق الصحية واللجان العلمية بإجراء تحقيق وباني بالمؤسسة، مشيرا ذات المصدر إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات الضرورية فور ظهور نتائج التحاليل والتحقيقات، سواء تعلق الأمر بتحديد غلق هذه المدارس أو إعادة فتحها.

وقد أثار إعلان الغلق هذا قلقا كبيرا لدى عديد العائلات وأولياء التلاميذ الذين قرر بعضهم منع أولادهم من الذهاب إلى المدارس، يأتي ذلك في الوقت الذي حذر والي البيورة لكحل عياط عبد السلام من موجة جديدة من الإصابات بكوفيد-19، إثر ملاحظة تراخي السكان خلال الأسابيع الأخيرة، داعيا المواطنين إلى التقيد بالصام بالقواعد الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد.

وسعي منها لوضع حد لموجة جديدة من انتشار الفيروس، وبادرت ولاية البيورة إلى إطلاق حملة تنظيف وتطهير واسعة تستهدف المدن والمؤسسات التعليمية وضواحيها بشلول والأصنام والأخضرية ومشددة.

ي. تيشات

# طالبوا جريدة

## أخبار اليوم

### على الموقع الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ:

أخبار اليوم  
www.akhbarelyoum.dz.com

### معنا ستحظون بأفضل الأسعار وأفضل الخدمات

العنوان: تعاونية

الفتح رقم: 12

قاريدي (2) القبة

هاتف/ فاكس:

023 70 54 31



# بيان

ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".

الخزينة: 13737-397 كوفيد 19 الجزائر

الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر

يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات الميينة أدناه:

بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19

اليورو: 002001121123000001/46

الدولار الأمريكي: 002001121123000002/43

الجنيه الإسترليني: 002001121123000003/40

## مقابر جماعية جديدة بترهونة

أعلن مسؤول ليبي، اكتشاف 5 مقابر جماعية بمدينة ترهونة، جنوبي العاصمة طرابلس، وفق إعلام محلي.

وقال مدير مكتب الإعلام بالهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، عبد العزيز الجعفري، إنه جرى اكتشاف 3 مقابر جديدة الخميس بمنطقة الربط بمدينة ترهونة، ليصبح العدد 5 مقابر، مشدداً على بدء انتشال الأشلاء من تلك المقابر.

وتواصل هيئة البحث اكتشاف المقابر الجماعية في مدينة ترهونة، التي كانت تسيطر عليها مليشيات تابعة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، ويعتقد أنها تورطت في عمليات قتل وجرائم حرب ضد المعارضين للهجوم الذي شنه حفتر على طرابلس في أفريل 2019. وأعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية اكتشاف 4 مقابر، بينها اثنتان جماعيتان، وانتشال 12 جثة مجهولة الهوية بمنطقة مشروع الربط، بمدينة ترهونة في 27 أكتوبر الماضي.

ويحسب مصادر ليبية رسمية، ارتكبت مليشيا "الكانى" جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية، خلال الفترة من أفريل 2019، حتى جوان 2020، خاصة في مدينة ترهونة وجنوب طرابلس.

## ماكرون يضاعف حرس الحدود ويطالب بتعديل قوانين الهجرة

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن تأييده إعادة صياغة القواعد الناظمة لتنقل الأفراد بين الدول الأوروبية، مشيراً إلى مضاعفة عدد قوات الأمن على الحدود لمنع دخول "الإرهابيين"، تزامناً مع تفضيه أن يارده في حرب ضد الإسلام.

وأثناء زيارته الحدود الفرنسية الإسبانية عند نقطة لو بيرتوس قال ماكرون "أدعو بالرحمة إلى إعادة بناء شتق وتشديد الضبط" للحدود، مضيفاً أنه سيشمل "في هذا الاتجاه اقتراحات أولى إلى المجلس الأوروبي الشهر المقبل.

وأعلن الرئيس الفرنسي مضاعفة عدد قوات الأمن المنتشرة على الحدود الفرنسية من 2400 إلى 4800 جندي، لمكافحة خطر الإرهاب وعمليات التهريب والهجرة غير النظامية.

وأوضح ماكرون أن القرار اتخذ "بسبب ارتفاع نسبة التهديدات"، وأنه يستهدف الهجرة غير النظامية وسط "تهديد الإرهاب المتنامي".

## أسعار الأغذية العالمية تصعد في أكتوبر

صعدت أسعار الأغذية عالمياً للشهر الخامس على التوالي، خلال أكتوبر الماضي، بقيادة مجموعات الحبوب والسكر ومنتجات الألبان والزيوت النباتية، مع زيادة الطلب على الاستهلاك وتعطل بعض الإمدادات، وأورد تقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، أن مؤشر أسعار الغذاء، ويقيس الأسعار الدولية للسلع الأكثر تداولاً، سجل 100,9 نقطة الشهر الماضي، بزيادة 3,1 بالمئة عن سبتمبر و6 بالمئة على أساس سنوي.

ويراقب مؤشر (فاو) لأسعار الأغذية، متوسط أسعار التبادل التجاري في الأسواق العالمية لخمس مجموعات من السلع الغذائية الرئيسية، وهي: الحبوب، والزيوت النباتية، ومنتجات الألبان، واللحوم، والسكر. وارتفع مؤشر (فاو) لأسعار الحبوب بنسبة 7,2 بالمئة مقارنة بالشهر السابق وبنسبة 16,5 بالمئة عن قيمته في أكتوبر 2019.

كان الدفاع وراء الارتفاع، هو أسعار القمح وسط تقصص توافر الصادرات، وسوء ظروف النمو في الأرجنتين واستمرار الطقس الجاف الذي يؤثر على زراعة القمح الشتوي في أوروبا وأمريكا الشمالية ومنطقة البحر الأسود. وارتفعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 1,8 بالمئة خلال الشهر الماضي، على أساس شهري، مسجلة أعلى مستوى في 9 أشهر، مدفوعة بنبات أسعار زيت النخيل وزيت الصويا. وصعدت أسعار منتجات الألبان بنسبة 2,2 بالمئة مقارنة مع سبتمبر، بفعل ارتفاع أسعار الجبن بشكل أكبر، يليه مسحوق الحليب منزوع الدسم ومسحوق الحليب كامل الدسم والزيادة.

## إدلب.. الأمطار الغزيرة تفاقم معاناة قاطني المخيمات

فاقت الأمطار الغزيرة، معاناة النازحين القاطنين في المخيمات بمنطقة إدلب، شمال غربي سوريا. وخلفت الأمطار الغزيرة التي هطلت، أضراراً في خيم ومقتنيات النازحين الفارين من نيران الحرب الدائرة في مختلف المناطق السورية.

بدوره، ناشد أحمد إبراهيم، أحد مسؤولي الخيم، المنظمات الإغاثية بتقديم الدعم للمخيم مع حلول موسم الشتاء، وازدياد الحاجة إلى الملابس والمواد الغذائية.

وفي 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة "منطقة خفض تصعيد" في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري. ورغم تفاهات لاحقة، تم إبرامها لتثبيت وقف إطلاق النار بإدلب، إلا أن قوات النظام وداعمييه واصلت هجماتها على المنطقة، وفي 5 مارس الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بإدلب، بدأ سريانه في اليوم التالي. ورغم قيام قوات النظام بخرق وقف إطلاق النار بين الفينة والأخرى فإن المنطقة يسودها هدوء نسبي.

## أعلى معدل يومي لـ كورونا يباطل

أعلنت وزارة الصحة الإيطالية، الخميس، تسجيل 34 ألفاً و505 إصابات في آخر 24 ساعة تمثل أعلى معدل يومي منذ ظهور الفيروس على أراضي البلاد. وأشارت المعطيات التي نشرتها الوزارة، إلى تسجيل 445 حالة وفاة جديدة في البلاد رفعت الحصيلة إلى 40 ألفاً و192. ومع الإصابات الجديدة ارتفعت الحصيلة العامة للإصابات إلى 824 ألفاً و879 (تضم المتعافين والموتين والإصابات النشطة). وحسب المعطيات، يوجد 472 ألفاً و348 إصابة نشطة في البلاد، منها ألفان و391 في وحدات العناية المركزة. وارتفع عدد المتعافين من الفيروس إلى 312 ألفاً و339، بعد تسجيل 4 آلاف و961 حالة شفاء جديدة.



كما شدد التقرير على أن إغلاق الجمعيات وأماكن العبادة يجب أن يتم وفق القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ويوم الخميس الماضي شهدت مدينة نيس (جنوب) حادثاً طعن في كنيسة نوتردام أسفرت عن مقتل 3 أشخاص، سبقها قتل مدرس فرنسي عرض على تلاميذه رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للنبى الكريم - محمد عليه الصلاة والسلام- في مدرسة بإحدى ضواحي العاصمة باريس.

معينة. وذكر التقرير أن بعض القادة الفرنسيين أدلوا بتصريحات عنصرية ضد المسلمين في وسائل الإعلام الرسمية، من بينها تصريحات وزير الداخلية التي تثير القلق. وأكد أن تصريح الوزير بشأن ترحيل 231 مواطناً أجنبياً للاشتباه بأنهم "متطرفون" يتعارض مع مبدأ عدم الإعادة القسرية، ووجهت المنظمة دعوة إلى فرنسا للامتنال لالتزاماتها الدولية.

## نحو 10 ملايين إصابة في الولايات المتحدة

## كورونا يواصل الزحف

ويعد أيام من تسجيل انخفاض في أعداد الإصابات، عادت الهند إلى تسجيل حصيلة تتجاوز 50 ألف إصابة يومياً.

وفي البرازيل -الدولة الثالثة من حيث عدد الإصابات والثانية من حيث عدد الوفيات- بلغت أعداد الإصابات 5 ملايين و590 ألفاً و941 إصابة، في حين تجاوزت أعداد الوفيات 161 ألفاً و170 حالة وفاة.

## منع وإغلاق

وفي أوروبا، في فرنسا -التي تحتل المرتبة الخامسة عالمياً والأولى أوروبياً من حيث أعداد الإصابات- أعلنت رئاسة بلدية باريس -أن هيدالغو- الخميس إغلاق "بعض متاجر بيع المشروبات" ومحلات البقالة ومطاعم الوجبات الجاهزة اعتباراً من الساعة 0022 لتجنب "الازدحام" الذي يؤدي إلى العدوى على خلفية مناشدات لتشديد إجراءات الإغلاق السارية منذ أسبوع في البلاد.

## حجر وتدابير

كما منعت شرطة باريس مبيعات الوجبات الجاهزة وخدمات توصيل المأكولات والمشروبات بين العاشرة مساءً والسادسة صباحاً، بعد مرور أسبوع على الإغلاق الثاني في البلاد جراء فيروس كورونا. وسجلت فرنسا أعداد إصابات يومية بـفيروس كورونا تراوحت بين 35 ألفاً و641،

## رئيس هيئة أركان الجيش الإثيوبي

## "أجبرنا على حرب بلا هدف"

وسط البلاد وتبقى منحصرة في تيغراي". وجاء هذا الإعلان في أعقاب اشتباكات بين القوات الحكومية والجهة الشعبية لتحرير تيغراي بعد أن أمر رئيس الوزراء أبي أحمد بالرد على "هجوم شنته الجبهة على القوات الحكومية".

من جانبه، قال رئيس إقليم تيغراي دبرصيون جبراميكائيل إن قواته أحبطت خطة للقوات الاتحادية لاستخدام المدفعية والأسلحة المخزنة هناك لمهاجمة الإقليم.

وأضاف عبر تلفزيون تيغراي "سنستخدم المدفعية للدفاع عن تيغراي. سنستخدمها لصد أي هجوم من أي اتجاه".

وقال مصدر إغاثي إن ذوي القصف وإطلاق النار تردد في الإقليم منذ الساعات الأولى من صباح الخميس. وأضاف أن نحو 24 جندياً يتلقون العلاج في مركز طبي قرب الحدود مع إقليم أمهرة، ولم يكشف المصدر إلى أي طرف

## وصفت قوانين وإجراءات الحكومة بـ"العنصرية"

## أمнести تدعو لحماية حقوق المسلمين في فرنسا

انتقدت منظمة العفو الدولية (أمнести) الإجراءات الفرنسية لمكافحة الإرهاب عقب الهجمات الأخيرة فيها، وقالت إنها تنتهك مبادئ عدم التمييز وعدم الإعادة القسرية وحرية تأسيس الجمعيات.

القسرية وحرية تكوين الجمعيات. وشدد التقرير على أن حرية التعبير حق لا يمكن إنكاره، وأن السلطات الفرنسية ملزمة بحماية المسلمين والملاحقين من التعرض للسلوك العنصري والعنف، وحماية حق كل فرد في إظهار دينه أو معتقده دون خوف.

وتابع أنه في 20 سنة الماضية أصدرت السلطات الفرنسية قوانين عنصرية ضد المسلمين بشأن ممارسة حقهم في حرية التعبير والدين والمعتقد، من قبيل منع ارتداء رموز دينية أو ثقافية أو ملابس

أدانت المنظمة بشدة حادثة مقتل المدرس الفرنسي صامويل باتي وحادثة الطعن في كنيسة نوتردام بمدينة نيس جنوبي فرنسا، مما اضطر السلطات الفرنسية إلى فتح تحقيق شامل ومستقل وحيادي وشفاف.

لكنها أكدت أن إجراءات مكافحة الإرهاب والتصريحات التي جاءت على لسان وزير الداخلية جيرالد دارمانان عقب الأحداث أثارت مخاوف من انتهاك حقوق الإنسان. وعبرت عن قلقها من أن هذه الإجراءات تنتهك مبادئ عدم التمييز وعدم الإعادة

تقرب أعداد المصابين بـفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من 48 مليوناً و700 ألف مصاب عالمياً، نحو 10 ملايين منها تسجلها الولايات المتحدة الأمريكية وفي الوقت الذي تتسارع فيه تدابير الإغلاق في أوروبا مدد المغرب حالة الطوارئ الصحية مدة شهر.

وفي الوقت الذي شغل فيه السباق الانتخابي بين الرئيس الجمهوري دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن الأمريكيين، ترتفع أعداد الإصابات في الولايات المتحدة بـفيروس كورونا.

وبلغت الإصابات 9 ملايين و816 ألفاً و927 إصابة، في حين بلغت أعداد الوفيات 239 ألفاً و988. وفي الهند -الدولة الثانية من حيث عدد الإصابات في العالم- بلغت أعداد الإصابات 8 ملايين و392 ألفاً و437 إصابة، في حين بلغت أعداد الوفيات 124 ألفاً و683.

## الأمم المتحدة:

## الصفحة الغربية تشهد أكبر عملية هدم منذ سنوات

أعلنت الأمم المتحدة، أن سلطات الاحتلال هدمت 689 مبنى في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية منذ بداية العام الجاري 2020. وقالت إيفون هيلي، المنسقة الإنسانية المؤقتة في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن عمليات الهدم هذه أدت إلى تهجير 869 فلسطيني وتركهم بلا مأوى. ولفتت إلى أن ما تم هدمه منذ بداية العام الجاري، وحتى اليوم سيخلف ما هدم خلال عام بإكماله منذ العام 2016.

وقالت هيلي "عادة ما يتم التدرج بالافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية كسبب للهدم، مع أن الفلسطينيين لا يستطيعون الحصول على هذه الرخص على الإطلاق تقريباً. بسبب نظام التخطيط التقييدي والتمييزي".

وأضافت "تشكل عمليات الهدم وسيلة رئيسية لخلق بيئة غائبة إجبار الفلسطينيين على الرحيل عن منازلهم".

وأشارت المسؤولة الأممية إلى أن آخر عمليات الهدم، وأكبرها، جرت الثلاثاء، في تجمع حمصة البيطحة الفلسطيني، في غور الأردن بالضفة الغربية. وقالت "هجر 73 شخصاً، من بينهم 41 طفلاً، بعدما هدمت سلطات الاحتلال منازلهم ومبانيهم الأخرى ودمرت مقتنياتهم".

وأضافت هيلي إلى أن "المباني المدمرة، بما فيها المنازل وحظائر المواشي والمراحيض والأواك الطائفة الشمسية، كانت أساسية لسبل عيش ورفاه وكرامة أبناء هذا التجمع، الذين انتهكت حقوقهم". وقالت "تفاقمت حالة الضعف التي يعيشونها مع بداية فصل الشتاء واستمرار تفشي وباء فيروس كورونا، وكان بعض المباني المهدومة قد جرى التبرع بها كمساعات إنسانية".

وأضافت "تعد حمصة البيطحة، الواقعة في غور الأردن، واحدة من 38 تجمعاً بديوياً وروعيياً، تقع بكاملها أو في جزء منها داخل مناطق يعلن عنها الاحتلال باعتبارها "مناطق إطلاق نار".

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## مواقف نبوية

### الصبر عند الصدمة الأولى

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال لها: (اتقي الله واصبري)، فقالت: وما تبالي بمصيبتي؟ فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأخذها مثل الموت، فأنتت بابها فلم تجد على بابها بوابين، فقالت: يا رسول الله لم أعرفك، فقال لها: (إنما الصبر عند أول صدمة). أو قال: (عند أول الصدمة) متفق عليه واللفظ لمسلم. وفي رواية البخاري أنها قالت: "إليك عني فإنك خلو من مصيبيتي"

#### المفردات:

أخذها مثل الموت: أي من شدة الكرب الذي أصابها.

بوابين: جمع بواب وهو الحارس. خلو من مصيبيتي: بكسر الخاء وسكون اللام، والخلو هو فارغ البال من الهموم.

#### تفاصيل الموقف:

"مات ولدي" عبارة لا تتجاوز في رسمها حرفاً سبعة، لكن وقعها على الأم المكلمة كان بمثابة صاعقة زلزلت كيانه، وهذت أركانها، وأضمرت الأسي في أحشائها، لقد مات فلذة كبدها، وريحانة فؤادها، وسلوة أيامها.

ها هي تنظر إليه وقد توقفت أنفاسه، وشخص بصره، وبرد جسمه، وانسلت روحه صاعداً إلى بارئها، تنظر إليه وقد تحلق من حوله أهله وذووهم يبكونه ويدرفون الدموع عليه، تنظر إليه والماء المسكوب يتساقط على جسده الطاهر ليزيده نقاءً فوق نقاء، تنظر إليه والكفن الأبيض يغطيها -وتوؤد لو كانت ذلك الكفن-، تنظر إليه والصحابة الكرام يأخذونه على الأكتاف ويقدمونه للصلاة عليه.

والآن تقف على شفير القبر، وترى أكوام التراب تملو جثة حبيبها، لتعلن ذراتها أن اللقاء ما عاد ممكناً، وأن الفراق قد صار حتماً، وتحتشد هذه المشاعر المأساوية لتخرج دموعاً تحمل أثر الحزن ومعناه وسره، وسرعان ما استحالت تلك القطرات إلى سيل من الدموع والنشيج، والنواح والويل.

وردي في إحدى الروايات - فالتفتت المرأة غاضبة وقالت: "إليك عني، فإنك خلو من مصيبيتي" وهنا أدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- أن غشاوة سميكة أحاطت بعقل المرأة حتى لم تعد تدرك ما تقول، وأن هول المصيبة أفقدها اتزانها، فتركها وانصرف.

وعندما ذهب السكرة، وحلت الفكرة، تذكرت أن "شخصاً ما!" كان يحدثها قبل ويصبرها، وتساعت في نفسها عن شخصيته، وإذا بالجواب يأتيها من السنة الناس: "إنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-"، وكأنما لدغت المسكينة بعقرب فاكفهر وجهها وطاش عقلها، وانطلقت مسرعة إلى بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام نادمة على ما كان منها، ساعية إلى تصحيح خطئها.

ولم يكن على باب بيت النبي -صلى الله عليه وسلم- حرسٌ ينعون الناس من الدخول عليه، فدخلت عليه وهي محرجة لا تدري ماذا تقول وكيف تصنع، ثم قالت أخيراً: "يا رسول الله لم أعرفك!"

وهنا تتجلى عظمة النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث تجاوز هذه النقطة سريعاً، ولم يحمل في قلبه أي ضغينة عليها، إنما ركز اهتمامه على تأديب هذه المرأة وتبهيها على ما فاتها من الثواب العظيم الذي ضاع من بين أيديها، نتيجة للضعف الذي اعترها في اللحظات الأولى من الحدث، فقال لها: (إنما الصبر عند أول صدمة).

## وصايا الرسول الكريم

### فضل تربية البنات في السنة النبوية

. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤَدِّبُهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَتَّةً، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، لِقَالَ: وَاحِدَةً) رواه أحمد وصححه الألباني. وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ، فَيُحَسِّنَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ) الطبراني وصححه الألباني. قال المباركفوري: "واختلف في المراد بالإحسان هل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن، كن له ستراً من النار.

البنات نعمة من نعم الله -عز وجل- علينا، متى ما قمنا بما افترضه الله علينا من الإحسان إليهن، ومن المعلوم أن العبر في الجاهلية كانوا لا يحبون البنات، ويتربصون الأولاد، للوقوف إلى جانبهم ومساندتهم في حياتهم وحروبهم، أما البنت فكانوا لا يحبونها، وكان عدم حبهم لها والخوف من عارها يحمل بعضهم على كراهتها بل وعلى قتلها ووأديها، كما قال الله تعالى -

عن ذلك: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨﴾ (النحل الآية 58: 59)، وقال: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (التكوير الآية: 8: 9).

حتى بعث الله نبينا محمداً -صلى الله عليه وسلم-، فجرم وحرم هذه الفعلة الشنعاء وهي وأد البنات، فعن المغيرة بن شعبه -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومتعاً وهات، ووأد البنات، وكرة لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال) رواه البخاري.

قال ابن حجر في "فتح الباري": قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وَأَدُّ الْبَنَاتِ) "هو دفن البنات بالحياة، وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك كراهة فيهن". وعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يَدِّبْهَا وَلَمْ يُؤَيِّسْهَا، وَلَمْ يُؤَيِّزْ وَلَدَهَا عَلَيْهَا -يعني الذكرك- أدخله الله بها الجنة) رواه أحمد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وحسنه الشيخ أحمد شاكر.. وهذان الحديثان وما جاء في معناهما يدلان صراحة على أن البنات كن محلاً للجاهلات ويؤفض بعض العرب إبان بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

لم يكتف النبي -صلى الله عليه وسلم- بالنهي الشديد عن وأد البنات، بل جاء معنياً بهن، بغية تصحيح مسار البشرية وإعادةها إلى طريق الإنسانية والرحمة، وتكريماً للبنات وحماية لهن، وحفظاً لحقوقهن، بل وأمر -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث كثيرة بالإحسان إليهن، ووعدهن من يرعاهن ويحسن إليهن بالأجر الجزيل والمنزلة العالية، ومن ذلك:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ عَالَ جَارَتَيْنِ (بنتين) حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو وضمت أصابعه) رواه مسلم.

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: (دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل (فقيرة)، فلم تجد عندي شيئاً غير تمر، فأعطيتها إياهن، ففَسَمَتَهُمَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ولم تأكل منها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- علينا فأخبرته، فقال: من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار) رواه البخاري.

وعن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، حَتَّى يَبِينَ (ينفصلن عنه بتزويج أو موت)، أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ -وأشار بأصبعه الوسطى واليمنى- رواه ابن ماجه وصححه الألباني. وعن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ (سعته وطاقته)، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وفي رواية الترمذي عن عائشة -رضي الله عنها- لم يحدد النبي -صلى الله عليه وسلم- عدداً من البنات، فقال: (مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ). قال النووي: "قوله -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ) إِنَّمَا سَمَاءُ ابْتِيَاءٍ لِأَنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَهُنَّ فِي الْعَادَةِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (النحل الآية 58)".

وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهُ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ) رواه الترمذي.

وقوله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث: (أَوْ) للتبوع لا للشك، ففي رواية جابر بن عبد الله -رضي الله عنه

يقصر به على قدر الواجب، أو بما زاد عليه؟، والظاهر الثاني، بشرط الإحسان أن يوافق الشرع لا ما خالفه، والظاهر أن الثواب المذكور إنما يحصل لفاعله إذا استمر إلى أن يحصل استغناؤهن بزواج أو غيره".

وفي هذه الأحاديث تأكيد النبي -صلى الله عليه وسلم- على حق البنات على آبائهم أو من يقوم على تربيتهم، وذلك لما فيهن من الضعف غالباً عن القيام بمصالح أنفسهن، وليست القضية طعاماً ولباساً وتزويجاً فقط، بل أدياً ورحمة، وحسن تربية واثقاء لله فيهن، فالعول في الغالب يكون بالقيام بمؤونة البدن، من الكسوة والطعام والشراب والسكن والفرش ونحو ذلك، وكذلك يكون في غذاء الروح، بالتعليم والتهديب والتوجيه، والأمر بالخير والنهي عن الشر، وحسن التربية، وهذه فائدة جمع الروايات في الحديث.

قال النووي: "ومعنى عالهما قام عليهما بالمؤنة والتربية ونحوهما".

وقال ابن باز: "وهذا يدل على فضل الإحسان إلى البنات والقيام بشؤونهن، رغبة فيما عند الله -عز وجل- فإن ذلك من أسباب دخول الجنة والسلامة من النار، ويُرَجَى لمن عال غير البنات من الأخوات والعلمات والخالات وغيرهن من ذوي الحاجة فأحسن إليهن وأطعمهن وسقاهن وكساهن أن يحصل له من الأجر مثل ما ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في حق من عال ثلاث بنات، وفضل الله واسع ورحمته عظيمة، وهكذا من عال واحدة أو اثنتين من البنات أو غيرهن فأحسن إليهن يُرجى له الأجر العظيم والثواب الجزيل..". وقال: "الإحسان للبنات ونحوهن يكون بتربيتهن التربية الإسلامية وتعليمهن، وتبشيتهن على الحق، والحرص على عفتهم، وبعدهن عما حرم الله من التبرج وغيره، وبذلك يُعلم أنه ليس المقصود مجرد الإحسان بالأكل والشرب والكسوة فقط، بل المراد ما هو أهم من ذلك من الإحسان إليهن في عمل الدين والدنيا".

لقد رفع النبي -صلى الله عليه وسلم- قيمة ومنزلة البنات، وجعل لمن رزقه الله بنات بل بنتاً واحدة من الفضائل والميخ، ما تمتد نحوها الأعناق، وتهفو إليها القلوب.. فيا عائلاً للبنات، أبشر بحجاب من النار، وأبشر بالجنة بضخبة النبي المختار -صلى الله عليه وسلم- فهو القائل: (مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّى يَبِينَ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ -وأشار بأصبعه الوسطى واليمنى- رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

## على خطى الإمام الأعظم هذه قصة حياة أبو حنيفة النعمان

ولد الإمام أبو حنيفة سنة 80 وتوفي سنة 150 هجرية، فقد ولد في الكوفة، والكوفة لم تكن مدينة صغيرة -قطر- بل كان بها مسجد ضخماً جداً في ذلك الوقت يسع أربعين ألف مُصل، وعندما ترك سيدنا علي بن أبي طالب المدينة وانطلق إلى العراق، أقام في الكوفة وجعل هناك مركز الخلافة الإسلامية، فاختر واحداً من أكثر الصحابة علماً، وأرسله إلى الكوفة، وهو سيدنا عبد الله بن مسعود، وقال لهم: أرسلت إليكم ابن مسعود معلماً ووزيراً، ولقد اخترته لكم لأنه من أعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبذلك تكون الكوفة لها طبيعة خاصة، ومدرسة خاصة، وهي مدرسة علي بن أبي طالب، ومدرسة ابن مسعود، وهي قريبة من مدرسة عمر بن الخطاب، فقد كانوا دائماً يفكرون بفكر متطور ونظرة للمستقبل، فهذه حركة عظيمة ورؤية بعيدة لسيدنا علي بن أبي طالب في التعايش، لأن المدينة كانت مركز الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم، وأبو بكر وعمر وعثمان، فلماذا فعل سيدنا علي هذا؟ لأن كل المشاكل كانت تأتي من العراق، فأراد سيدنا علي كما تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بجوار المشاكل حتى يكون أقدر على حلها، ألا تذكرون أهل الصفة الفقراء -فقراء المهاجرين- وما فعل النبي صلى الله عليه وسلم معهم؟ أسكنهم بجوار المسجد النبوي ليكونوا بجواره فيكون أكثر رعاية وأكثر تقديراً لهم، إننا الآن نجد العشوائيات مهمة في أماكن بعيدة لا أحد يعلم عنهم شيئاً. بدأ أبو حنيفة حياته ككاتب قرر أن ينجح في الحياة، وكان له طبيعة خاصة جداً، وهي أنه إذا أراد أن يفعل شيئاً، أو إذا دخل مجالاً لا يقبل إلا أن يكون في قمته، وكان والده تاجراً للقمش ولديه متجرًا متواضعاً، وعندما بلغ أبو حنيفة حوالي السبعة عشر من عمره قرر أن يتحول هذا المتجر إلى واحد من أحسن متاجر القماش في العراق، يقول: فسألت: مَنْ أفضل أستاذ يُعلم الناس في علم السوق؟

فقالوا له فلان الفلاني، فذهب إليه وبدأ يتعلم، انظر إلى شخصيته فهو لا يريد أن يتعلم شيئاً إلا بطريق علمي، فهو يريد أستاذاً متخصصاً ليعلمه أصول المهنة، أصول التجارة، فتعلم على يد أستاذ، وبدأ يسأل أباه أن يطور المتجر، وبالفعل يتحول متجر الأب بعد أعوام قليلة ليصبح صاحب أكبر متاجر القماش في الكوفة، وبدأ يتفنن ويزين المتجر بشكل جديد لم يكن مألوفاً في ذلك الوقت، فأصبح ثرياً جداً - مع العلم أن من المشاكل الرئيسية لعلماء الدين، وأصحاب الفكر عدم وجود المال يخلق مشكلة ما بين فكره وما بين اللهت لجمع المال، ولكنه وهو في هذه السن الصغيرة كان معه الكثير من المال. إن أبا حنيفة لم يبدأ حياته كغيره من العلماء الثلاثة الذين وجهتهم أمهاتهم في بداية حياتهم للعلم، فهو لم يكن يضع العلم والدين في رأسه، فكان شخصاً عادياً، ولكن كانت كل قضيته أن ينجح في الحياة، فكان من الشباب المتميزين.



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها بزميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

سنن نبوية

التسبيح عند التعجب

قدرة الله لا حدود لها؛ وقد قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ [فاطر: 44]، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب للمسلم أن يكون دائم التدبر في خلق الله؛ فإن هذا يرفع من درجة إيمانه، وكان للرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك سننًا كثيرة، منها أنه كان يُسَبِّحُ الله إذا رأى شيئًا عجيبيًا، وذلك لإعلان منه أنه يعترف أن هذا الشيء العجيب لا يقدر عليه إلا الله، وكان يُسَبِّحُ الله كذلك إذا رأى من المؤمنين فعلًا عجيبيًا على خلاف المتوقع، وكأنه يُسَبِّحُ الله الذي خلق الأفهام المختلفة، ومثال ذلك في السنّة كثير؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيته

مات في المسجد وهو يصلي هكذا كانت أيام الفقيه حماد بن سلمة

وقد مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي، وكان حماد بن سلمة يدخل السوق فيرجع دانقين في ثوب واحد فيرجع، فإذا ربح لو عرض له ديناران ما عرض لهما. وقال الإمام البخاري: سمعت بعض أصحابنا يقول: عاد حماد بن سلمة، سفيان الثوري، فقال سفيان: يا أبا سلمة أتري أن الله يغفر لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خيرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبي لا اخترت محاسبة الله على محاسبة أبي، وذلك أن الله أرحم بي من أبي. قال محمد بن الحجاج: كان رجل يسمع معنا عند حماد بن سلمة فركب إلى الصين فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية، فقال حماد: إني إن قبلتها لم أهدتك بحديث، وإن لم أقبلها حدثتك، قال: لا تقبلها وحدثي. وقد رثي حماد بن زيد في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قال: فما فعل حماد بن سلمة؟ قال: هيهات ذلك في أعلى عليين. \*حماد بن زيد: فهو بصري، قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت أحدا أعلم بالسنن من حماد بن زيد. وقال حماد بن زيد: لئن قلت إن عليا أفضل من عثمان، لقد قلت: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانوا. وقال عبد الرحمن بن مهدي: من أدركت من الناس كانت الأئمة منهم أربعة: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد، وذكر الرابع إن لم يكن قال: ابن المبارك، فلا أدري من هو. ومات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيرا في هيئته ودله، أظنه قال: وسمته.

لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة

في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة النبوية، أرسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى قريش ليبين لهم أنه وأصحابه يقصدون مكة لأداء العمرة وليس للقتال، فذهب عثمان رضي الله عنه إلى قريش ليلبغهم بذلك وتأخر في العودة، فظن المسلمون أن قريشاً قتلته، فبايع الصحابة رضوان الله عليهم النبي صلى الله عليه وسلم على الموت وعلى ألا يفرؤا في قتال قريش. قال ابن حجر في "فتح الباري": "النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان ليُعلم قريشاً أنه إنما جاء معتمراً لا محارباً، ففي غيبة عثمان شاع عندهم أن المشركين تعرضوا لحرب المسلمين، فاستعد المسلمون للقتال وبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ تحت الشجرة على أن لا يفرؤا وذلك في غيبة عثمان، وقيل: بل جاء الخبر بأن عثمان قُتِلَ فكان ذلك سبب البيعة". وقد سُميت هذه البيعة في كتب السيرة النبوية ببيعة الشجرة، لأنها وقعت تحت شجرة عند الحديبية، وسميت ببيعة الرضوان، لأن الله تعالى صرح في كتابه الكريم أنه رضي عن هؤلاء الذين قاموا بها، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: 18].

قال ابن كثير: سيخبر تعالى عن رضاه عن المؤمنين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، وقد تقدم ذكر عدتهم، وأنهم كانوا ألفا وأربعمائة، وأن الشجرة كانت سمرة بارض الحديبية.. وقوله: ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ أي: من الصدق والوفاء، والسمع والطاعة، ﴿فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ﴾: وهي الطمأنينة، ﴿عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾: وهو ما أجرى الله على أيديهم من الصلح بينهم وبين أعدائهم، وما حصل بذلك من الخير العام المستمر المتصل بفتح خيبر وفتح مكة. وقال الطبري: سلق رضي الله يا محمد عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة، يعني بيعة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين بايعوه على مناجزة قريش الحرب، وعلى أن لا يفرؤا، ولا يولوهم الدبر تحت الشجرة، وكانت بيعتهم إياه هناك فيما ذكر تحت الشجرة.

عجائب القمص

كان الإمام سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه من أئمة الورع ومضرب الأمثال في ذلك، وقد جاءه كتاب الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور بتولي القضاء، فرماه في نهر دجلة، واختمى. **مواظفه وكلامه الحسن:** كان سفيان الثوري يقول: لو أني أعلم أن أحدا يطلب الحديث بنية لأثيته في منزله حتى أحدثه. وقال سفيان الثوري: طلبت العلم ولم تكن لي نية، ثم رزقني الله النية. وقال أيضا: ما استودعت قلبي شيئا فخانني. وقال: تعلموا العلم، فإن علمتموه فاكظموه عليه ولا تخطووه. وبضحك ولا لعب فتمجّه القلوب. وقال سفيان: ليس طلب العلم فلان عن فلان، إنما طلب العلم الخشية لله.

التكبير والتسبيح عند التعجب

وردت عدة أحاديث صحيحة في قول: سبحان الله عند التعجب كحديثي أبي هريرة: لقيني النبي ﷺ وأنا جنب.. وفيه فقال: سبحان الله، إن المؤمن لا ينجس. متفق عليه. وحديث عمر حيث قال: أطلقت نساءك؟ قال: لا. قلت: الله أكبر.

وفي الآخرة حسنة، وقتنا عذاب النار.. قال: فدعا الله له، فشفاه. وتعلم الصحابة هذه السنّة فكانوا يُسَبِّحُونَ الله إذا رأوا شيئا عجيبيًا؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يُسَوِّقُ بَصْرَةَ إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَّتْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمَ نَحْلِقُ لِهَذَا، إِنَّمَا حُلِقْنَا لِلْحَرِّثِ»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةَ تَكَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَوْمِرُ بِهَذَا، أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». وَمَا هُمَا تَمَّ. فليكن شعارنا التسبيح عند رؤية أمر عجيب، ولنا في كل تسبيحة حسنة.

آداب إلقاء السلام

إلقاء السلام من السنن النبوية التي تنشر وتزيد المودة والمحبة بين الناس، وقد جعله الله عز وجل من أسباب دخول الجنة دار السلام، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم) رواه مسلم. قال النووي: "قوله صلى الله عليه وسلم: (ولا تؤمنوا حتى تحابوا) معناه: لا يكمل إيمانكم، ولا يصلح حالكم في الإيمان إلا بالتحابب". وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت، وعلى من لم تعرف) رواه البخاري. قال النووي: "معنى قوله: (تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) تسلم على من لقيته، ولا تخص ذلك بمن تعرف، وفي ذلك إخلاص العمل لله، واستعمال التواضع، وإفشاء السلام الذي هو شعار هذه الأمة". وقال: "وفيه الحث العظيم على إفشاء السلام وبذله للمسلمين كلهم من عرفت ومن لم تعرف، والسلام أول أسباب التآلف، ومفتاح استجلاب المودة، وفي إفشائه تمكن ألفة المسلمين بعضهم لبعض، وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل، مع ما فيه من رياضة النفس، ولزوم التواضع وإعظام حرمات المسلمين". وقال ابن بطال: "في السلام لغز المعرفة استفتاح للخلاصة وباب الأنس، ليكون المؤمنون كلهم إخوة، ولا يستوحش أحد من أحد، وترك السلام لغز المعرفة يشبه صدود المتصارمين المنهي عنه، فينبغي للمؤمن أن يجتنب مثل ذلك".

النهي النبوي عن اللعن (لا تلعنوا)

لَعَنَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ لَعَنَ الرِّيحَ أَوْ الْحَيَّوَانَ، أَوْ لَعَنَ أَيَّ شَيْءٍ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ، وَمِنْ ذَلِكَ: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء) رواه الترمذي وصححه الألباني. قال الطيبي: "ولا اللعان أي الذي يُكثِرُ لعن الناس بما يبغدهم من رحمة ربهم، إما صريحا كأن يقول: لعنة الله على فلان، أو كناية كفضبه عليه، أو أدخله النار". وقال الصنعاني: "واللعان اسم فاعل للمبالغة بزنة فاعل أي كثير اللعن، ومفهوم الزيادة غير مراد، فإن اللعن محرم قليله وكثيره". وعن سمرّة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار) رواه الترمذي وصححه الألباني. قال ابن عثيمين: "يعني لا يلعن بعضهم بعضا بلعنة الله، فيقول لصاحبه لعنك الله، ولا بغضبه فيقول غضب الله عليك، ولا بالنار فيقول أدخلك الله النار، كل هذا حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قد يُقال لمن لا يستحقه".

اللعن هو الدعاء على الغير بالطرود والإبعاد من رحمة الله، وهو من أعظم وأشد آفات اللسان، ومن الذنوب العظيمة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها، وحذر منها، وتوعد فاعلها، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتعلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتعلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يميننا وشمالنا، فإذا لم تجد مساعغا رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا، وإلا رجعت إلى قائلها) رواه أبو داود وحسنه الألباني. قال المناوي في "فيض القدير": "اللعن: طرد عن رحمة الله، فمن طرد ما هو أهل لرحمته عن رحمته فهو بالطرود والإبعاد عنها أحق وأجدر"، وقال ابن عثيمين: "وهذا وعيد شديد على مَنْ لعن مَنْ ليس أهلا للعن، فإن اللعنة تتحول في السماء والأرض واليمين والشمال ثم ترجع في النهاية إلى قائلها إذا لم يكن الملعون أهلا لها". والسير النبوية فيها من المواقف الكثير الدالة على نهى وتحذير النبي صلى الله عليه وسلم عن

إمام الورع "سفيان الثوري" .. ماذا حدث عند تفسيه؟

جسده مكتوبا: "فسيفكيهم الله". وقال الوليد بن مسلم: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه الناس فكأنه كرهه، فقلت: يا رسول الله بمن تأمر؟ قال: «عليك بسفيان الثوري». وقال سفيان بن عيينة: رأيت الثوري في المنام فقلت: أوصني، قال: أقلل من مخالطة الناس، قلت: زدني، قال: سترت ففعلت. وقال آخر: رأيت في النوم كأنني أدخلت الجنة، فإذا سفيان يطير من شجرة إلى شجرة وهو يقول: "تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين" وقال سفيان الثوري: كان رجل له حظ من عقل.. سبقنا الناس ومضوا أمامنا وبقينا على حمر دبيرة! فقال الرجل لسفيان لو كنت على الطريق

وقال أيضا: كان يقال لا تكن حريصا على الدنيا تكن حافظا. وقال: إني لأظن لو أن رجلا هم بالكذب عرف ذلك في وجهه. **بعد موته:** ونظر حماد بن زيد إلى سفيان الثوري مسجى على السرير، فقال: يا سفيان لست أعبطك اليوم بكثرة الحديث إنما أعبطك بعمل صالح قدمت. وقال عبد الرحمن بن مهدي: لما مات سفيان أخرجنه بالليل من أجل السلطان فحملناه بالليل، فما أنكرنا الليل من النهار. وقال المحدث يحيى بن سعيد: رأيت الثوري فيما يرى النائم فنظرت إلى صدره فإذا في صدره مكتوب في موضعين: "فسيفكيهم الله". وقال عبد الرحمن بن مهدي: لما أن غسلت سفيان الثوري وجدت في

فجسده مكتوبا: "فسيفكيهم الله". وفي رواية: فقال الثوري: ما أحسن حالها لو كانت على الطريق. وكان سفيان يقول: لا تجيبوا دعوة إلا دعوة من ترون أن قلوبكم تصلح على طعامه. وقال: إن عامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك العيال والحاجة. وقال لا تغتر بصاحب عيال فقل صاحب عيال إلا خلط. وفي رواية لا تعبان بأب العيال ولا تغترن به. وكان يقول: كان المال فيما مضى يكره فأما اليوم فهو ترس المؤمن. وقال له رجل: يا عبد الله تمسك هذه الدنانير؟ قال: اسكت فلولا هذه الدنانير لمسح بنا هؤلاء الملوك وجوههم. وقال الثوري: الحلال لا يحتمل السرف.

## تجمعات وولائم في عز كورونا

## أصحاب الأعراس يتحدون الوباء الفتاك



لا زالت بعض العائلات الجزائرية تتحدى الوباء القاتل وتغامر بالأرواح رغم ارتفاع عدد الإصابات اليومية إلى أزيد من 600 إصابة، إلا أن مواكب الأعراس لازالت مدوية عبر الطرقات والشوارع بأبواقها وحتى فرق "الزرناجية" كعادة تراثية عادت إلى الأعراس بعد غياب طويل بسبب الوباء، كل ذلك التراخي وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية أعادنا إلى نقطة الصفر لتظهر موجة جديدة بقوة خلال هذه الأيام. ■ نسيم خباجة

الأسباب التي أدت إلى ارتفاع الإصابات بحيث عادت الولائم والتجمعات ومواكب السيارات عبر الطرقات رغم استمرار غلق قاعات الأفراح، إلا أن بعض العائلات عولت على إقامة أعراسها بالبيوت والأسطح، فغاية تزويج الأبناء والوصول إلى الهدف المنشود أجازت كل الوسائل، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الإصابات مرة أخرى. وهو ما نلاحظه مرارا وتكرارا بمرور مواكب الأعراس تتزعمه سيارة العروس المزودة بالورود واختلطت أبواق السيارات بزغاريد النسوة وكان الكل ينظرون باستغراب خصوصا أن إصابات كورونا

إلى ما لا يحمد عقباه، وارتفعت الإصابات من جديد بصورة تنبئ بالخطر الوشيك مما أدى إلى دق ناقوس الخطر في العديد من الولايات خوفا من حدوث الكارثة وعدم القدرة على التكفل الصحي واستيعاب الحالات في ظل محدودية الإمكانيات.

## مواكب.. تجمعات واختلاط

تفرض الأعراس الجزائرية العديد من المراسيم التي ألفناها منذ زمن بعيد على غرار التجمعات والاكراميات وغيرها، إلا أن تلك العادات تتناقض مع الظروف الصحي الصعب الذي نجتازه، وكان التراخي وعودة الأعراس بقوة من بين

كانت الأعراس من التجمعات المحظورة منذ ظهور الوباء لكونها بؤرة لاحتمال انتقال العدوى ما أدى أيضا إلى غلق قاعات الزفاف وتعليق عقود الزواج عبر المصالح المختصة لعدم المخاطرة بالأرواح في ظل تعنت بعض العائلات واستمرارها في إقامة أعراسها.

ويعد انخفاض عدد الإصابات وعودة سريان عقود الزواج عادت الأعراس بقوة وكان شيئا لم يحدث، وعادت بدورها التجمعات وكل مراسيم الأعراس الجزائرية وحتى فرق الزرناجية عادت تلك التي غابت بعد ظهور الوباء، فهي بعد ذاتها كعادة تفرض تجمعا للفرقة يؤدي إلى المخاطرة بالأنفس، كل ذلك التسبب أدى

## • تعليق عقود الزواج وارد

العديد من الولايات بسبب تأزم الوضع الصحي الذي يدعو إلى القلق وإلى الالتزام أكثر بالتدابير الاحترازية وسبل الوقاية، ومن بين الولايات التي تم فيها تعليق عقود الزواج إلى إشعار آخر ولاية جيجل بسبب ارتفاع الإصابات على مستواها بشكل ملفت للانتباه مما أدى إلى اتخاذ ذات القرار الذي يحتمل زحفه إلى ولايات أخرى في ظل ارتفاع الإصابات من أجل توقيف الأعراس التي عادت بتجمعاتها ومراسيمها وكأننا نحيا في ظروف عادية. فالإجراءات القاسية للحد من الوباء هي خطوة لابد منها في ظل الاستهتار والتراخي الظاهر من طرف أغلب المواطنين فحتى الكمامة صارت تغيب عن أغلب الوجوه في عز الوباء.

ترتفع يوم بعد يوم، وتلك السلوكيات من شأنها أن تضاعف الأزمة الصحية وتطيلها فمسؤولية القضاء على كورونا هي مسؤولية جماعية. واتجهت العديد من الولايات على غرار معسكر وعنابة وجيجل إلى منع مواكب وحفلات الزفاف وتسييل عقود على المخالفين للتعليمات الاحترازية.

## تعليق عقود الزواج وارد

لا ينكر أحد أن الأعراس عادت بقوة بعد رفع التعليق عن عقود الزواج وإعادة سريانها، بحيث راح العرسان إلى عقد قرانهم وانطلقت الأعراس، ويبدو أن تعليق عقود الزواج مرة أخرى أمر وارد في

## دور الأطفال في تضيي كورونا لغز يحير العلماء



أشارت دراسة علمية في كوريا الجنوبية إلى أن الأطفال يمكن أن يحملوا فيروس كورونا في أنوفهم لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع، وكانت دراسات سابقة خلصت إلى أن معظم الأطفال الذين يصابون بالفيروس تكون إصابتهم معتدلة أو لا تظهر عليهم أي أعراض. بيد أن هذه الكشوف تلقي الضوء حول مسألة لم تحل بعد هي: إلى أي مدى يمكن للأطفال أن يتسببوا في نقل الفيروس إلى الآخرين وتضيي المرض. وتؤكد الدراسة على أهمية استمرار العمل بقواعد التباعد الاجتماعي والنظافة والتعقيم بشكل جيد مع عودة الأطفال إلى الدوام في المدارس.

وأوضح بروفيسور راسل فينر، عميد الكلية الملكية لطب وصحة الطفل، أن ثمة ثلاثة أسئلة منفصلة ولكنها مترابطة بشأن الأطفال ومرض كوفيد-19 هي: هل يصاب الأطفال بالفيروس؟ هل يصابون بشدة إصابتهم بالفيروس؟ هل ينقلوا الفيروس إلى الآخرين؟

وعلى الرغم من أننا متأكدون من الأطفال قد يلتقطوا الفيروس، إلا أن بروفيسور فينر يقول إن البيانات المستخلصة من فحوصات الأجسام المناعية في الدم تشير إلى أنهم أقل عرضة لالتقاط الفيروس من البالغين، ولا سيما الأطفال تحت سن 12 عاما.

كما أن العلماء واثقون جدا من أن الأطفال أقل احتمالا من البالغين لأن يصبحوا مرضى، حتى لو التقطوا الفيروس، والعديد منهم لا يظهر أي أعراض إطلاقا. وهذا ما أكدته دراسة علمية بريطانية مؤخرا.

هل ينقل الأطفال الفيروس للآخرين؟ هذا السؤال لا نعرف عن الإجابة عنه سوى القليل، وتحاول هذه الدراسة الكورية الجنوبية مناقشته، فما الذي تقولته الدراسة الكورية الجنوبية؟ كشفت الدراسة، التي اعتمدت على عينة شملت 91 طفلا، أن الفيروس يُمكن أن يوجد في عينات المسحات التي أخذت من أطفال ظهرت عليهم أعراض طفيفة أولم تظهر عليهم أي أعراض، لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع بعد تاريخ أخذ العينة. وخلص الباحثون إلى أنهم في الحقيقة حملوا فيروسات يمكن تشخيصها في أنوفهم، وأشاروا إلى أنهم كانت لديهم

قابلية نقل الفيروس للآخرين. وسمحت الطريقة التي تجرى بها كوريا الجنوبية فحوص كشف الفيروس، وطريقة عزل وتعقب الحالات، حتى لدى أولئك الذين لم تظهر عليهم أي أعراض، بتدقيق النظر في هذه المجموعة في عينة الدراسة.

وحالما يتم تشخيص وعزل حالات الإصابة، يخضع المرضى إلى فحوصات متكررة حتى اختفاء الفيروس منهم، لذا كانت الدراسة قادرة على إعطائنا معلومات جديدة عن الأطفال بوصفهم حاملين للفيروس مع احتمال توفرهم على إمكانية نقل الفيروس للآخرين والمساهمة في تضييه.

على أن هذه الدراسة تظل مثل الدراسات الأخرى لا تحسم المسألة بل تترك قطعة مفقودة من قطع حل اللغز. فمجرد وجود الفيروس في أنف الطفل لا يثبت بشكل قطعي أنه سينقله إلى البالغين بنفس المعدل.

وتقول الدكتورة روبرتا ديببسي، رئيسة قسم أمراض الأطفال في مستشفى الأطفال الوطني في العاصمة الأمريكية واشنطن: "سيكون من غير المنطقي التفكير في أن الأطفال لا دور لهم في نقل المرض" عند الأخذ بنظر الاعتبار أنهم يحملون الفيروس فعليا.

بيد أن البروفيسور كالوم سيمبل، أستاذ صحة الطفل في جامعة ليفرول قال: "إن وجود المادة الجينية (الوراثية) للفيروس في عينات مسحات من المجري التنفسي لا ينبغي التعامل معها على أنها تعادل فيها. ■ خ. نسيم/ق. م.

## أزمة كورونا أثرت سلبا على عودة الطلاب طرق لاستعادة الحافز الدراسي

غرف نومهم.

## الحاجة للتشجيع

هل يجب أن يكون الكبار مشجعين؟ الرأي منقسم حول هذا الأمر فبعض الباحثين يؤكدون أن المديح يساعد على تنمية الدافع الداخلي، بينما يقول آخرون إن التحفيز يمكن أن يتم من خلال تقديم مكافأة خارجية.

غالبًا ما يعتمد المراهقون الذين يعملون بجد واجتهاد على دوافع خارجية - حتى عندما يحبون عملهم، لأنه قد يكون الانخراط في العمل مكافأة خاصة به في كثير من الأحيان، لكن في بعض الأحيان يحتاج المراهقون حافزا إضافيا للتشجيع على الدراسة مثل فنجان من القهوة أو بعض الشوكولاتة. كما يمكن للمراهقين والآباء التفكير معا في استراتيجيات للمساعدة في مواجهة إنجاز قائمة طويلة من المهام، هل سيساعد أن يعمل أحد الوالدين بهدوء في مكان قريب في تضامن صامت؟ هل يرغب المراهق في الدراسة في فترات مدتها 25 دقيقة تليها استراحات لمدة خمس دقائق للتمدد أو تناول وجبة خفيفة أو مطالعة من وسائل التواصل الاجتماعي؟ هل الوعد باختيار فيلم جميل للعائلة في نهاية الأسبوع يجدد الحافز لدى الشباب ويجعلهم أكثر شغفا بالدراسة.

## تقنية جديدة

يعمل المراهقون على تحفيز أنفسهم أثناء المذاكرة بطرق عدة مثل عمل مقاطع فيديو بتقنية الفاصل الزمني أثناء تأدية الواجب المنزلي، لأن معرفة الشخص أنه أمام الكاميرا يجعله أكثر تركيزا، وهكذا تتعدد طرق المراهقين في جعل أنفسهم أكثر تركيزا أثناء استذكار الدروس.

لا يزال العام الدراسي في بدايته، ولكن مع هذه البداية لاحظ الآباء والطلاب على حد سواء أن الحافز الأكاديمي منخفض بالفعل، بسبب الظروف المختلفة التي يشهدها العام الدراسي بسبب فيروس كورونا والدراسة عن بُعد... هذه بعض النصائح حول ما يمكن للمراهقين فعله لتجهيز أنفسهم لمواصلة المضي قدما خلال هذا الوقت الصعب والمحبط.

## فقدان الحافز

يصنف علماء النفس التربوي نوعين رئيسيين من التحفيز، داخلي وخارجي، يتحكم الدافع الداخلي عندما يكون لدينا اهتمام عميق وحقيقي بمهمة أو موضوع، بينما الدافع الخارجي يجعلنا نعمل من خلال وضع مكافأة - مثل راتب أو درجة جيدة - في الاعتبار. عند إنجاز المهام المطلوبة. بدلاً من تفضيل أحد أشكال التحفيز على الآخر، من الأفضل فهم أنهما تروسان مختلفة، كل منها يساعد الشباب في المهام الأكاديمية، لهذا فإن الطلاب الأكثر مهارة في التعامل مع واجباتهم المدرسية يعرفون كيفية التعامل مع كلا الدافعين، والتحول بينهما ذهابًا وإيابًا حسب الحاجة.

يعد التحفيز الذاتي أو الداخلي مهماً للغاية في الدراسة الأكاديمية مع الشعور بالاستقلالية والدعم والكفاءة ولكن غالبًا ما يفشل المراهقون في التحفيز الداخلي عندما يشعرون بالتحكم أو الضغط أو عدم اليقين.

في الممارسة العملية، هذا يعني أنه يجب إعطاء الشباب أكبر قدر ممكن من الحرية في عملية التعلم، مثل اختيار التخصصات أو طريقة المذاكرة، حتى لو كان ذلك يعني أن أوراقهم تغطي أراضيات

# في ذكرى نوفمبر وربيع البشائر .. هنياً بصلاة الجمعة وتدشين جامع الجزائر



الشيخ أبو إسماعيل خبطة

والعطاء... واستشعار المسؤولية في استبقاء النعمة ودوامها بفعل الأسباب المعنوية والمادية لمواجهة هذا الوباء والابتلاء.. فليؤد الذي أوتمن أمنته وليتق الله ربه بمواجهة الأمر بالتوكل عليه وتعظيم شعائره، وبالشكر الحقيقي لنعمة، قال الله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ". إبراهيم: 07.

فاشكروا الله، وتذكروا - وفقكم الله - أن حمد الله والثناء عليه والإكثار من ذكره أجل وأفضل من النعم التي أنعم بها من صحة ورزق، وتوسعة عليكم في أمور الدنيا؛ فقد روى ابن ماجه بإسناد حسن عنه صلى الله عليه وسلم قال: "ما أنعم الله على عبد نعمة، فقال: الحمد لله إلا كان ما أعطى أفضل مما أخذ". وإن نعم الله - تبارك وتعالى - على عباده كثيرة لا تحصى، وأعظم نعمة أنعم الله بها على الثقلين الأنس والجن: أن بعث فيهم عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم، ليخرجهم به من الظلمات إلى النور، ويرشدهم إلى سبيل النجاة والسعادة، ويحذّرهم من سبيل الهلاك والشقاوة، قال تعالى: "لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ". آل عمران: 164.

## الجزائر رسالة في الوجود ..

أيها المسلمون: وفي هذه الأيام تحيي أمتنا ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم وهي تعيش ظروفاً صعبة في ظاهرها، ولكنها تحمل في طياتها الخير الكثير لمستقبل الإسلام والمسلمين وللشريعة جمعاء، وإن الأمة التي تجعل من الأحداث التي مرت بها دافعا قويا نحو الأمل والعمل، وتأخذ من ماضيها لحاضرها، وتستفيد من الأزمان والمحن الدروس والعبر، وتستثمر وقتها في البناء والتنمية، إنما تشق طريقها الصحيح نحو مستقبل زاهر بإذن الله.. هذا.. وإن الجزائر على لسان شاعر ثورتها - مفدي زكريا رحمه الله - تمثل في الوجود رسالة، رسالة ردت صداها جبالنا وصحاريها ومدننا وقرانا التي هب كل مواطن فيها ليصنع ملحمة تاريخية قلّ مثيلها في العالم، وعلى رجع صداها يسير المخلصون من أبناء الجزائر وبناتها. قال شاعر الثورة رحمه الله في خواتمه وأسماها:

إن الجزائر في الوجود رسالة  
الشعب حررها وربك وقها

في الكون لحنها الرصاص ووقها  
وها هم الأخبار في الجزائر على درب الألى الذين  
ساروا على نهج الهدى، يصلون الحاضر بالماضي في  
تحمل المسؤولية في مسيرة البناء والإخلاص للوطن  
وحسن العطاء.

والإحتياط والأخذ بالبروتوكولات الموصى بها إلى أن يزول تماما وبالكلية بإذن الله وحوله وقوته. أيها المسلمون: وإن كانت جائحة كورونا علمتنا أن الإنسان قد يفتر من أقرب المقربين إليه، ويبتعد ممن يحبه ويواليه، ولئن كان هذا اليوم - بقصد صحة الأبدان-، فإن يوم القيامة سيفتر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبه وبنيه، ويلجأ لربه ومولاه، خوفاً من العذاب.. فاتقوا الله وأطيعوه، "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ". البقرة: 281. وتذكروا أن الله امتدح الأنبياء فقال: "أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ". الأنبياء: 90.

وَلَا تَبْقِ فَعْلَ الصَّالِحَاتِ إِلَى عَدِ  
لَعَلَّ عُدَا يَأْتِي وَأَنْتَ فَهَيْدُ.

## شكر ودعاء

هذا.. وبالمناسبة نشن ونشكر ما قامت به الدوائر الوزارية والآيادي البيضاء والجهات الوصية للحد من انتشار الفيروس، ومن كانوا ولا يزالون على أرض المعركة يبلون بلاء حسنا من أطباء وباحثين وممرضين وكل الكوادر الإدارية التي تصاحبهم، ولا ننسى أولئك الذين اتخذوا التضامن في هذه المرحلة سبيلا، وأطلقوا حملات واسعة لدعم الفقراء والمحتاجين، وحتى للمستشفيات الطبية والمعدات الطبية اللازمة، فأجر وعافية لهم ولكل من ساهم ويساهم من قريب أو بعيد بعمل طيب أو قول حسن.. ورحم الله من قضوا في هذه الجائحة وأنزلهم منزل الشهداء.. ونسأل أن يلطف بنا فيما نزل وفي قضائه إذا نزل، إنه لطيف لما يشاء..

ودامت رزنامة مواعيد انتصارات الجزائريين.. فهنيئا بصلاة الجمعة وتدشين جامع الجزائر في ذكرى نوفمبر وربيع البشائر.. وهنيئا لهم - أيضا - بميلاد دستور تنمي أن تتجلى فيه رابطة الوفاء للشهداء والتمسك بالذاكرة التي تليق بهم ويتاريخهم ومكتسباتهم وقيمهم، وتجعلهم يتقيأون بظلال وطنهم وينعمون برخائه وأمنه واستقراره وتماسك نسيجه الاجتماعي، وطننا يجمع لحمتهم مع جغرافيا ملهمة.. ودامت الجزائر بإذن الله مسقية الأرجاء بالإيمان، مشرقة الأغصان بالأمان، آمنة مطمئنة ساكنة مستقرة، أشمدا في عين الودود، وعلقما في عين الحسود، ويسر الله لأبنائها حكمة مستمدة من تعاليم الإسلام تسدّد الرأى وتثبّت الحكمة الأقدام، وألفة تجمع الشمل، ووحدة تبعث القوة، وعزيمة تقطع دابر الاستعمار من النفوس بعد أن قطعت دابره من الأرض.

اللهم وأوصل أيامنا بعد هذا بأجمل السعادات وأكمل البركات، وأعد شمس العافية إلى مدارها ببلدنا وبلاد المسلمين أجمعين..

## المحمدية تتعطر باسم خير البرية صلى الله عليه وسلم

ففي شهر مولده صلى الله عليه وسلم - شهر البشائر - تم بتوفيق من الله اغتنام هذه المناسبة العظيمة، والتي توافق أيضا- هذا العام- ذكرى ثورة أول نوفمبر الخالدة وافتتح المسجد الأعظم - مسجد الجزائر - الذي تختزل في طياته أكثر المعارك الحضارية والفكرية والدينية احتداما، وهو يرد بشموحه الذي يمتد على طول خليج واجهة بحر الجزائر، على رغبة فرنسا في تحويل الجزائر المسلمة إلى أرض مسيحية، كما أعلنها قبل 188 سنة ملك فرنسا شارل العاشر، وكما فعلت ذلك حين إعلانها العام 1930 في الذكرى المئوية الأولى لاحتلال البلاد، على انتصار الصليب على الإسلام..

إنها الطريقة نفسها التي تردّ بها اليوم هذه الأرض الطيبة التي شيّد عليها المسجد، والتي ابتلعت عام 1541 أسطول شارلكان، وكانت قد حولتها فرنسا خلال احتلالها إلى أكبر حاضنة للتبشير في الجزائر وأفريقيا وتحمل اسم كاردينال التبشير (الافيجري)، ومصنعا لتفريخ "الأبناء البيض"، لتحتضن اليوم أعظم مشروع إسلامي في القارة الإفريقية، بعد أن استرجعت الأرض هويتها وتحول اسمها معطرا باسم خير البرية صلى الله عليه وسلم (المحمدية).

وطن تحط له الملاحم جرجرة  
ويسير يرسم بالنضال خلوده

حكما على قيب الجمال معطرة  
ماذا علمتنا كورونا

لقد كان وما زال ميلاد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلادا لكل الفضائل الحميدة السامية، وللشجاعة والبطولة ونكران الذات، وكان ميلاد الثورة الجزائرية وما زالت ميلادا لكل الفضائل الحميدة، وللشجاعة والبطولة ونكران الذات، وعلى ركب الخلف الخيار يمضي السلف الأبرار وفاء للذاكرة التي صنعها رجال نوفمبر، وأن ميراث محمد صلى الله عليه وسلم محفوظ محشوم مخدوم مفدى بالأرواح في كل زمان ومكان، ولعل هذا الذي تراه في الجزائر المحروسة بعين الرحمن.. فالحمد لله على كل ذلك، والحمد لله الذي أذن لنا في إقامة جمعتنا وسماع خطبتنا التي كانت قد منعت عنا بعد مضي فترة ليست بالقصيرة مع ما سبقها من احترازا وتدابير وقائية لدفع جائحة كورونا، وكان هذه الجائحة جاءت لتدريتنا على اتخاذ الإجراءات الوقائية، واستشعار المسؤولية من الجميع، مع القناعة بأن الوباء أمر واقع وخطير، ولا زال يتخطف الناس من حولنا، وتبقى الآن المسؤولية في يد المجتمع الذي يحتاج إلى مواصلة التحرز

## بعد أن غزت الزبالة شوارعنا العامة ..

# المطلوب وزارة عاجلة للقمامة اليومية؟!

## النظافة تبدأ من المواطن

النظافة فعلا تبدأ من المواطن كما يقال. ولكن شريطة أن تكون الجهة الراعية هي المصالح البلدية يوم تقوم بالتحسيس والتوعية والتوجيه وتوفير ما أمكن من حاويات. فأنت غالبا ما تجد بيتا تدخله وتبهرك نظافته وديكوره. لا لشيء سوى أن أصحابه يملكون نظاما منزليا خاص بالتنظيف... وقديما قال أحد العلماء أينما تجد الفوضى لا تجد طعاما. كذلك الفرد هو نسخة أو مرآة تعكس وتجيّب عن سؤال هل هو نظيف أم لا؟. كذلك المؤسسات العمومية. فإذا كانت أي بلدية تعاني من مشكل الأوساخ. فأصابع الاتهام توجه للمجلس البلدي المتقاعد طبعاً. لأنه حتما هناك خلاا طارئا؟ لأن الجزائر ليست بدولة فقيرة بالمعنى التام، وإنما هي لا تزال بذهنية البريكولاج كما وصفها المحللين والخبراء. حيث لا تتفع التحججات القائلة بعدم توفر المركبات والشاحنات. والأخرى الخاصة بصرف القمامة والنفايات. عن التجمعات السكانية. فالبلدية التي لا تضع سياسة تنظيفية في المقام الأول ونصب أعينها. ضمن برنامج سنوي أكيد بأنها سوف تعاني الولايات حاضرا ومستقبلا. زيادة على عدم وجود أوجه مقارنة أبدا مع باقي القرى والمدن الأوروبية الصغرى فما بالك بالبرى؟ فهل المواطن الأوروبي خلق كذلك أم أنه يملك عقلا أرجح

ستجدها تتوفر على العشرات منها بمحاذاة الأطراف والمداخل أو المخارج. بل أن العديد من البلديات وشوارع المدن الكبرى تحولت إلى ورشات. بسبب الوتيرة اليومية البطيئة، إذ ليس العيب في هذه الأشغال والإصلاحات في الأعطاب وإنما نحن نتحدث عن كيفية مواجهة القمامة اليومية وكل ما يتركه المواطن لأسابيع وأشهر وسنوات دون تدخل جهة من الجهات لأجل إبعادها عن الوجه العام. والمحافظة على الوجه الحسن لهذه المدن فهل نملك اليوم نحن الجزائريين ثقافة القمامة؟ أم أن أصل الداء يترجمه غياب السلطات التي بدوها تتحجج عند كل مسألة بأنها لا تملك المرافق الضرورية لذلك، وأن ميزانيتها لا تسمح بذلك. وأن الكثير من رؤساء البلديات يلصقون التهمة (عفوا) الأمر بالمواطن عن أنه عاجز عن نقض الغبار من حوله يوم يطلق العنان لعشوائيته في الرمي دون رادع أو زمن محدد، ثم هل نجد عند كل بلدية مصلحة خاصة تسمى مصلحة النظافة اليومية تملك عتادا محترما وظيفيا من العمال؟ أكيد بأن الإجابة - لا - فقط كلما في الأمر أنه كان ولازال هناك مكاتب للصحة والتي لا تتحرك إلا بصفات دورية سنوية. ولا تخرج لأرض الواقع إلا من أجل رش المبيد بداية الربيع لقتل الناموس أو إبادة الكلاب الضالة والمسعورة؟!

من أكبر المشكلات التي لازالت تواجهها الجزائر لحد اللحظة، والتي اشتد وقعها مع بداية القرن الواحد والعشرين. هي مشكلة القمامة ( الزبالة اليومية) فقد باتت كالشبح الذي لا يمكن القضاء عليه. وكلما حاولت بعض الجهات فعل ذلك إلا وازدادت تجبرا وضخامة، فهي كالشبح الذي طلع للوجود نتيجة أسباب ما.

وعوضا أن نتوجه لعملية القضاء على وجوده، رحنا نحارب ما يفرضه ويدره علينا هذا الأخطبوط المارق؟ حتى بات يستعرض عضلاته أمامنا كأنه القمقم الساحر ونحن الأقزام والسجناء لديه لا حول ولا قوة لنا؟ بل صار كالمرض الخبيث ينهش الجسم يوميا، - والسؤال المطروح (هل خلت الجزائر من مساحات جغرافية تكمن أهميتها في دفن هذه النفايات) أم أن السلطات المحلية في كل بلدية عاجزة عن تغطية هذه الظاهرة وتوفير آليات كافية شافية؟ تعمل على قبر هذه الفضلات اليومية ورميها حيثما وجب الرمي، بعيدا عن مناخ الإنسان الصحي.

## نظافة غائبة

يستحيل أن تجد بلدية في الجزائر تخلو من مظاهر النفايات وتراكم الأتربة، إلا ما رحم ريك. فإن نجت واحدة أو اثنتين أو ثلاثة من ذلك. أكيد أنك









